قـــررت وزارة التعلـيـم تـدريـس
هـــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نفقـتـها

المملكة العربية السعودية

وزارة التعـــليم
Ministry of Education

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني المتوسط

الجزء الأول من المقرر

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٨ - ٢٠٢٦

يُوزع مجّاناً ولا يُباع

وزارة التعـــليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ⓒ المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف الثاني المرحلة المتوسط - الجزء الأول من المقرر

. / المركز الوطني للمناهج. ـ الرياض، ١٤٤٦هـ

١٩٨ ص ، ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٢/ ١٤٤٦

ردمك ١-١٩-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

(أُعدَت خرائط هذا المقرر بما في ذلك الحدود الظاهرة فيها لأغراض التعليم والإيضاح فقط)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم

Ministry of Education

2026 - 1448


بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

المقدمة

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وقد تضمن الأقسام التالية:

- **مقرر القرآن الكريم**، وفيه تحديد للسور المقررة على الطالب.
- **التوحيد**، الذي يتناول عقيدة المسلم، ويُقدمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
- **التفسير**، وفيه شرح لآيات مختارة من كتاب الله تعالى، وإيضاح لمقاصدها، ووقوف عند الفوائد والاستنباطات المستخلصة منها، والدلالة على أوجه إعجاز القرآن وبلاغته وفصاحته.
- **الحديث**، وفيه عناية بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه ﷺ من أقوال وأفعال وتقريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
- **الفقه**، وفيه إيضاح للأحكام الشرعية التي كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.

وقد تمت صياغة الدروس والموضوعات ـ في هذا الكتاب ـ صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطًا داخل الصف؛ مُشاركًا في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقًا لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، مُمارسًا لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علمًا وفهمًا واستيعابًا للدرس، وتنمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانيًا: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه ـ بإذن الله تعالى ـ على فهمه, وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

ثالثًا: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثًا عن المعلومة، واستنباطًا لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدَّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسعٌ والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلُّم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة.

خامسًا: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصورًا إجماليًا عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسة بمفاهيمها الفرعية.

إلى الطالب/ الطالبة:

هذا الجهد الذي بذل في تأليف هذا الكتاب، نقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالعناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نورًا في الدنيا، وزادًا في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مقرر القرآن الكريم

الموضوع	الصفحة
خطة مقرر القرآن الكريم	١٢

التوحيد

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: وُجُوبُ صَرْفِ الْعِبادَةِ للهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه	١٥
الدرس الأول: اِسْتِحْقاقُ اللهِ لِلْعِبادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه	١٦
الدرس الثاني: مكانة الأنبياءِ عليهم السلام ، والتحذير من الغلو فيهم	١٨
الدرس الثالث: مَكانَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيه	٢١
الدرس الرابع: عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي نَبِي اللهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيه	٢٣
الدرس الخامس: عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فَي المَلَائكَةِ عليهم السلام ، والتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيهِم	٢٥
الدرس السادس: مَكانَةُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيهِم	٢٨
الوحدة الثانية: الإخلاص لله وما يضادّه	٣١
الدرس السابع: شُروط قَبولِ العِبَادَةِ	٣٢
الدرس الثامن: الرِّيَاءُ	٣٤
الدرس التاسع: إرادةُ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ	٣٧
الوحدة الثالثة: عباداتٌ وقع فيها الشِّرك	٣٩
الدرس العاشر: الاسْتِعَانَةُ وَالاسْتِعَاذَةُ	٤٠
الدرس الحادي عشر: الذَّبْحُ	٤٦
الدرس الثاني عشر: الطَّوَافُ والعُكُوف	٥٠

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التفسير

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: سورة الجمعة	٥٥
الدرس الأول: تفسير الآيات (١–٤) من سورة الجمعة	٥٦
الدرس الثاني: تفسير الآيات (٩–١١) من سورة الجمعة	٥٩
الوحدة الثانية: سورة المنافقون	٦٣
الدرس الثالث: تفسير الآيات (١–٤) من سورة (المنافقون)	٦٤
الدرس الرابع: تفسير الآيات (٥–٨) من سورة (المنافقون)	٦٨
الدرس الخامس: تفسير الآيات (٩–١١) من سورة (المنافقون)	٧٢
الوحدة الثالثة: سورة الحج	٧٥
الدرس السادس: تفسير الآيات (١–٤) من سورة الحج	٧٦
الدرس السابع: تفسير الآيات (٢٥–٢٩) من سورة الحج	٧٩
الدرس الثامن: تفسير الآيات (٧٣–٧٨) من سورة الحج	٨٣
الوحدة الرابعة: سورة المؤمنون	٨٩
الدرس التاسع: تفسير الآيات (١–١١) من سورة (المؤمنون)	٩٠
الدرس العاشر: تفسير الآيات (٥١–٦١) من سورة (المؤمنون)	٩٤
الدرس الحادي عشر: تفسير الآيات (١٠١–١١١) من سورة (المؤمنون)	٩٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الحديث

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: الإيمان والعلم	١٠٥
الدرس الأول: شُعَبُ الإيمان	١٠٦
الدرس الثاني: فَضْلُ العِلم	١٠٩
الوحدة الثانية: من أعمال القلوب	١١١
الدرس الثالث: الخوف والرجاء	١١٢
الدرس الرابع: قُرب الجنة والنار	١١٥
الدرس الخامس: حُسْنُ الظَّنِ بالله	١١٨
الدرس السادس: التَّوكُلُ على الله	١٢٠
الدرس السابع: نتائج التوكل على الله	١٢٣
الوحدة الثالثة: فضل الوضوء والصلاة	١٢٥
الدرس الثامن: فضل الوضوء والصلاة في تكفير الذنوب	١٢٦
الدرس التاسع: فضلُ صلاةِ العشاءِ والفجر	١٢٩
الدرس العاشر: فضل التبكير إلى الصلاة	١٣٢
الوحدة الرابعة: فضل قراءة القرآن	١٣٥
الدرس الحادي عشر: تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران	١٣٦
الدرس الثاني عشر: تلاوةُ القرآن الكريم	١٣٩
الوحدة الخامسة: مكانة العمل في الإسلام	١٤١
الدرس الثالث عشر: الحثُّ على العمل	١٤٢
الدرس الرابع عشر: فضل الصبر عن المسألة	١٤٤

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الفقه

الموضوع	الصفحة
الوحدة الأولى: منزلة الزكاة وشروط وجوبها	١٤٩
الدرس الأول: منزلة الزكاة وشروط وجوبها	١٥٠
الوحدة الثانية: الأموال الزَّكَوِيَّةُ	١٥٥
الدرس الثاني: الأَمْوَالُ الزَّكَوِيَّةُ	١٥٦
الدرس الثالث: زكاة الحبوبُ والثِّمار	١٥٨
الدرس الرابع: زكاة الأَثْمَانِ	١٦١
الدرس الخامس: زكاة عُروض التِّجارة	١٦٣
الوحدة الثالثة: إخراج الزكاة ومصارفها	١٦٧
الدرس السادس: إخراج الزكاة	١٦٨
الدرس السابع: أهل الزكاة	١٧١
الوحدة الرابعة: زكاة الفِطْر وصدقة التطوع	١٧٣
الدرس الثامن: زكاة الفِطْر	١٧٤
الدرس التاسع: صدقة التطوع	١٧٧
الوحدة الخامسة: الصيام وأحكامه	١٨١
الدرس العاشر: فضل الصوم وشروط وجوبه	١٨٢
الدرس الحادي عشر: مفسدات الصيام	١٨٧
الدرس الثاني عشر: من يباح لهم الفِطْرُ في رمضان	١٩٠
الدرس الثالث عشر: ليلة القدر والاعتكاف	١٩٢
الدرس الرابع عشر: مُسْتَحَبَّاتُ الصيام وصيام التطوع	١٩٥

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مُقَرَّرُ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مُقَرَّرِ القُرآنِ الكَرِيمِ

خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام

خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم

خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجًا مُغايرًا لمنهج
التعليم الحكومي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التوحيـد

وزارة التعـليم
Ministry of Education
2026 - 1448



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الأولى

وُجُوبُ صَرْفِ الْعِبادَةِ للّٰهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- توضيحِ دلائِل استحقاقِ اللهِ للعبادةِ وحدَه لا شريكَ له.
- بيانِ مكانةِ الأنبياءِ عليهم السلام عامّةً، ومكانةِ نبيِّنا محمدٍ ﷺ على وجهِ الخصوصِ.
- توضيحِ الأسسِ الَّتي قامتْ عليها دعوةُ الأنبياءِ عليهم السلام.
- تحديدِ المرادِ بالغُلوِّ في الأنبياءِ عليهم السلام.
- الاستدلالِ على تحريمِ الغُلوِّ في الأنبياءِ عليهم السلام.
- بيانِ أَوْجهِ بُطلانِ الغُلوِّ في نبيِّنا محمدٍ ﷺ.
- تفصيلِ القولِ في عقيدةِ المُسلمِين في الملائكةِ عليهم السلام.
- توضيحِ أصلِ الغُلوِّ في الأولياءِ والصَّالحين.
- بيانِ أسبابِ بُطلانِ عبادةِ الأولياءِ والصَّالحين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

١ اِسْتِحْقاقُ اللّهِ لِلْعِبادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَه

من دلائل استحقاق اللّه للعبادة وحده لا شريك له

١ القُدرة على الخلق والإيجاد

قال الله تعالى: ﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾(١).

٢ القُدرة على النفع والضر

قال الله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾(٢).

٣ الملكُ الكاملُ والتصرفُ المطلَقُ في جميع الأشياء

قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ﴾(٣).



القشرة الرقيقة على نواة التمرة

(١) سورة الأعراف آية: ١٩١.
(٢) آل عمران آية ٢٦.
(٣) سورة فاطر آية ١٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

٤ السمع الواسع الذي يسمع به جميع من يدعوه، مع القدرة على إجابتهم

قال الله تعالى: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾ قالت عائشة رضي الله عنها: الحمد لله الذي وسع سمعُهُ الأصواتَ لقد جاءت المجادلةُ إلى النبي ﷺ تكلمه وأنا في ناحية البيت ما أسمع ماتقوله فأنزل الله عز وجل: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا ﴾[1].

التقـــويم

س١ أذكرُ ثلاثة من دلائل استحقاق الله للعبادة.

س٢ ما الدليل على مُلْكِ الله الكامل وتصرفه المطلق؟

(١) أخرجه أحمد (٢٤١٩٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

٢ مكانة الأنبياءِ عليهم السلام، والتحذير من الغلو فيهم

مكانةُ الأنبياءِ عليهم السلام

الأنبياءُ والرسل عليهم السلام هم أفضل الناس وسادة البشر، فهم قد جمعوا بين مرتبتي العبودية والنبوة، وقد اختارهم الله تعالى لحمل رسالته إلى الناس، قال الله تعالى:

﴿ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ﴾(١).

المراد بالغلو في الأنبياء عليهم السلام

المراد بالغلو في الأنبياء هو: رفعهم فوق منزلتهم التي أنزلهم الله تعالى إيَّاها.

دعـوة الأنبياء عليهم السلام

قامت دعوة الأنبياء عليهم السلام على أسس، منها:

١ **جميع الأنبياء دعوتهم واحدة وشرائعهم مختلفة**، قال الله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ﴾(٢).

٢ **جميع الأنبياء يدعون لعبادة الله وتوحيده وحده**، قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ﴾(٣).

٣ **جميع الأنبياء ينهون عن الشرك ويحذرون منه**، قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ﴾(٤).

٤ **جميع الأنبياء لا يطلبون على دعوتهم أجرًا إلا من الله تعالى**، قال الله تعالى حكاية عنهم: ﴿وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ﴾(٥).

(١) سورة الحج آية: ٧٥.
(٢) سورة البقرة آية: ١٣٦.
(٣) سورة الأنبياء آية: ٢٥.
(٤) سورة النحل آية: ٣٦.
(٥) سورة هود آية: ٢٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التحذير من الغلو في الأنبياء عليهم السلام

حذَّر الشرع من الغلو في الأنبياء عليهم السلام خشية أن يُعبَدُوا من دون الله، وبيَّن بطلان عبادتهم من وجوهٍ عدة، منها:

١ أن الأنبياء عليهم السلام عباد من عباد الله عز وجل، كما قال النبي ﷺ: «فَإِنَّمَا أنا عَبْدُهُ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ» [١] فمن يَعبُدُ كيف يُعبَدُ؟!

٢ أن الله تعالى حذَّر من عبادة الأنبياء عليهم السلام واتخاذهم أربابًا من دونه، قال الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [٢].

نشاط

من صور الغلو في الأنبياء عليهم السلام:

١ دعاؤهم من دون الله عزّ وجلّ.

٢ .....

٣ .....

(١) أخرجه البخاري (٣٤٤٥). (٢) سورة آل عمران آية: ٨٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقـــويم

س١ ما مكانة الأنبياء عليهم السلام عند الله تعالى؟

س٢ أَذكُر ثلاثة من الأسس التي قامت عليها دعوة الأنبياء عليهم السلام .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

٣ مَكانَةُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيه

مكانةُ النبيِّ ﷺ

نبيُّنا محمدٌ ﷺ هو سَيِّدُ الناسِ وصفوتُهم وأفضلُهم وأكرمُهم ﷺ، وهو أفضل الرسل وخاتَمهم، وقد دلَّ على فضله نصوص كثيرة، منها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ يَومَ القِيامَة وَأَوَّل مَن يَنشَقُّ عنهُ القَبر، وَأَوَّل شَافِعٍ وَأَوَّل مُشَفَّعٍ»(١).

التحذير من الغلو في نبينا محمد ﷺ

حذَّر الكتاب والسنة من الغلو في نبينا محمد ﷺ، وبيَّن بطلان الغلو فيه من وجوهٍ عدة، منها:

١ أنه ﷺ بشر

فليس له مِن خصائص الرُّبوبيَّةِ ولا الأُلوهيَّةِ شيءٌ، فلا تجوز عبادته من دون الله.

٢ أنه ﷺ نهى عن الغُلُوِّ فيه

- عن عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ رضي الله عنه قالَ: انْطَلَقْتُ فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْنَا: أَنْتَ سَيِّدُنَا، فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى» قُلْنَا: وَأَفْضَلُنَا فَضْلاً، وَأَعْظَمُنَا طَوْلاً، فَقَالَ: «قُولُوا بِقَوْلِكُمْ، أَوْ بَعْضِ قَوْلِكُمْ، وَلا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ»(٢).

السؤود حقيقة لله عزوجل

أعظمنا شرفًا وغنى

أكثرنا خيرًا

لا يتخذنكم الشيطان رسلًا إلى الخلق في إغوائهم

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٨).
(٢) أخرجه أحمد (١٦٣٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

٣ أنه ﷺ لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعًا ولا ضرًّا

١ قال الله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾[1].

٢ قال الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ﴾[2].

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: حدد ثلاث صور للغلو في نبينا محمد ﷺ:

١ .....

٢ .....

٣ .....

التقويم

س١ أُبيّن مكانة النبي ﷺ، مع الدليل.

س٢ ما مثال الغلو في النبي ﷺ؟

(١) سورة الأعراف آية ١٨٨. (٢) سورة القصص آية ٥٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع ٤

عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي نَبِي اللهِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيه

عقيدتنا في نبي الله عيسى عليه السلام

١ **أن الله خلقه بأمره من غير أب،** حيث أرسل جبريل عليه السلام إلى مريم فنفخ فيها فحملت بعيسى بإذن الله. قال الله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ﴾[١].

٢ **أنه عبد الله ورسوله، أرسله الله لهداية بني اسرائيل والدعوة إلى الله وحده،** وقال رسول الله ﷺ: «من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنَّة حق، والنَّار حق، أدخله الله الجنَّة على ما كان من العمل»[٢].

٣ **أنه أحد أولي العزم من الرسل،** قال الله عز وجل عن أولي العزم: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا﴾[٣].

٤ **أنه لم يُصلب ولم يُقتل، بل رفعه الله إليه،** قال الله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾﴾[٤].

وقد حذّر الشرع من الغلو في نبي الله عيسى عليه السلام؛ لأنه عبد من عباد الله، قال تعالى:

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٥].

(١) سورة التحريم آية: ١٢.
(٢) أخرجه البخاري (٣٤٣٥) ومسلم (٢٨).
(٣) سورة الأحزاب آية: ٧.
(٤) سورة النساء، الآيات: ١٥٧-١٥٨.
(٥) سورة الزخرف آية: ٥٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقـــويم

س أُلخّص عقيدتنا في عيسى عليه السلام.

وزارة التعـــليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس ٥

عَقِيدَةُ المُسْلِمِينَ فِي المَلَائِكَةِ عليهم السلام والتَّحْذِيرُ مِنَ الْغُلُوِّ فِيهِم

المرادُ بالملائِكَةِ

الملائكةُ عالم غَيْبِيٌّ، خَلَقَهُمُ اللهُ مِن نورٍ، وكلَّفهم بأعمالٍ وعباداتٍ عظيمة، لا يعصون اللهَ ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

عِظَمُ خَلْقِ الملائكة وقُوَّتِهم

مَنَحَ اللهُ تعالى الملائكة قوةً كبيرةً، وعَظَمَةً في الْخَلْقِ، فمن الأدلة على ذلك:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِئَةِ عَامٍ»(١).

جَمَال الملائكة

خلق اللهُ الملائكة على أجمل صورة، قال اللهُ تعالى في جبريل عليه السلام: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ۝٦﴾(٢). قال ابن عباس رضي الله عنهما: (ذو مِرَّة: ذو منظر حسن).

والناس يُشبِّهون الجميل من البشر بالملك؛ كما قالت النسوة في نبي الله يوسف عليه السلام عندما رأينه: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾(٣).

(١) أخرجه أبو داود (٤٧٢٧)، وقال ابن حجر (فتح الباري ٨/٦٦٥): إسناده على شرط الصحيح.
(٢) سورة النجم آية ٥-٦.
(٣) سورة يوسف آية ٣١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

عِبادة الملائكةِ للّه تعالى

الملائكةُ عباد طائعون للّه تعالى، مجتهدون في عبادته من غير ضعف ولا مَلَلٍ:

قال اللّه تعالى: ﴿ وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ ٢٠ ﴾[1].

لا يصيبهم إعياءٌ ولا مَللٌ من عبادة الله

لا يضعفون ولا يسأمون

أهم عباداتِ الملائكة وأعمالهم

للملائكة الكرام أعمالٌ كثيرةٌ استعمَلَهم اللّه تعالى عليها، منها:

١ **أنهم رسل الله تعالى إلى خَلقه**، ينزلون بالوحي على الأنبياء عليهم السلام، وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾[2].

٢ **تسبيح الله تعالى**، قال الله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾[3].

٣ **الاستغفار للمؤمنين**، قال الله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4].

التحذير من الغلو في الملائكة

نهى الشرع عن الغلو في الملائكة وحذر من عبادتهم واتخاذهم أربابًا من دون الله، قال الله تعالى:

﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرۡبَابًاۚ أَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡكُفۡرِ بَعۡدَ إِذۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[5].

(١) سورة الأنبياء الآيتان ١٩-٢٠.
(٢) سورة فاطر آية ١.
(٣) سورة الزمر آية ٧٥.
(٤) سورة الشورى آية ٥.
(٥) سورة آل عمران آية ٨٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقـــويم

س١ أَذكُر صفتين من صفات الملائكة عليهم السلام .

س٢ ما الحكمة من خلق الله تعالى للملائكة ؟ مع الاستدلال .

س٣ ما حكم عبادة الملائكة ؟ مبينًا الدليل .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس ٦

مَكانَةُ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ وَالتَّحْذِيرُ مِنَ الغُلُوِّ فِيهِم

المرادُ بالولي

وَلِيُّ الله تعالى هو: المؤمن التَّقيُّ.

قَال شيخ الإسلام ابن تيميَّة رحمه الله: كلُّ مَن كان مؤمنًا تقيًّا كان لله وليًّا[١].

مكانة الأولياء والصالحين

للأولياء والصالحين منزلة رفيعة عند الله، تتضح مما يأتي:

١ أنه لا خوف عليهم في الآخرة من عقاب الله، ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا، قال الله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣﴾[٢].

٢ أن من عادى أولياء الله فقد توعده الله تعالى بالحرب، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله قال: «من عادى لي وليّاً فقد آذنته بالحرب»[٣].

أصل الغلو في الأولياء والصالحين

كان في قوم نوح عليه السلام رجال صالحون، فلما ماتوا صوَّر قومهم لهم الصور، ونصبوها في مجالسهم، ليتذكروهم ويقتدوا بهم في العبادة، ثم تلاعب بهم الشيطان حتى عظموها.

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٢/ ٢٢٤.
(٢) سورة يونس الآيتان ٦٢-٦٣.
(٣) أخرجه البخاري (٦٥٠٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

لا تتركوا عبادة أصنامكم

قال الله تعالى في قوم نوح عليه السلام: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾[1]، قال عبدُ الله بْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما في تفسيره لهذه الآية: أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ، أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا، وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ، فَفَعَلُوا، فَلَمْ تُعْبَدْ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ، وَتَنَسَّخَ العِلْمُ، عُبِدَتْ[2].

أسماء لرجال صالحين من قوم نوح عليه السلام ثم صارت أسماء لأصنام عبدت من دون الله

وسوس لهم

التماثيل المصورة على صور أولئك الصالحين

لما مات الذين صوروا التماثيل، ونُسي السبب الذي من أجله نصبت عبدها الذين أتوا بعدهم من دون الله

شبهة المشركين في عبادة الأولياء والصالحين من دون الله

كانت شبهة المشركين في عبادة الأولياء والصالحين من دون الله تعالى زعمهم أن الأولياء والصالحين أقرب لله تعالى منهم، وأن لهم جاهًا ومنزلةً رفيعةً عند الله تعالى، وأن عبادتهم لهم إنما هي ليكونوا واسطةً بينهم وبين الله تعالى يقربونهم إليه؛ قال الله تعالى عن المشركين: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾[3].

قربى ومنزلة

أسباب بُطلان عِبادَةِ الأولياءِ والصالحين

١ أن الأولياء والصالحين يعبدون الله تعالى تقربًا إليه وابتغاء للوسيلة عنده، فكيف تطلب الوسيلة والقربى إلى الله تعالى منهم، قال الله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾[4].

الذين اتخذهم المشركون آلهة كالملائكة والأنبياء

القربة بالطاعة والدرجة العليا

٢ أن الأولياء والصالحين لا ينفعون أنفسهم ولا يضرون، وليس لهم شيء من خصائص الربوبية أو الألوهية، فكيف يُعبَدون من دون الله، قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾[5].

(١) سورة نوح آية ٢٣. (٢) أخرجه البخاري، (٤٩٢٠). (٣) سورة الزمر آية ٣.
(٤) سورة الإسراء آية ٥٧. (٥) سورة الرعد آية ١٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أَكتُب في الجدول التالي الواجبَ على المسلم نحو كل من: الأنبياء والملائكة والأولياء والصالحين.

النوع	الواجب لهم
الأنبياء عليهم السلام	
الملائكة عليهم السلام	
الأولياء والصالحون	

التقويم

س١ من الذي يستحق أن يطلق عليه اسم ولي؟ وما صفاته؟ مع الدليل.

س٢ أُوضح كيف تكون عبادة الأولياء والصالحين، مبيِّنًا بطلان عبادتهم.

س٣ هل عبدت الأمم السابقة الأولياء والصالحين؟ وكيف وقع ذلك؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثانية

الإخلاص للّٰه وما يضادّه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ شروطِ قبولِ العبادةِ.
- الاستدلالِ على وجوبِ الإخلاصِ للّٰه تعالَى.
- توضيحِ كيفيةِ المتابعةِ لرسولِ اللّٰهِ ﷺ.
- تعليلِ تسميةِ الرِّياءِ الشِّركِ الخفيّ.
- تلخيص علاج الرِّياء.
- بيانِ ما لا يدخلُ في الرِّياءِ.
- توضيحِ المرادِ بـ (إرادةِ الدُّنيا بِعملِ الآخرةِ).
- التَّمثيلِ لإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ.
- تحديدِ الفرقِ بين الرِّياءِ و إرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخرةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع ٧

شُروط قَبولِ العِبَادَةِ

شُروط قَبولِ العِبَادَةِ

لا يقبل الله تعالى عملًا للمسلم إلا إذا توفر فيه شرطان، هما:

الشرط الأول: الإخلاصُ لله تعالى، وهو:

أ لغةً: التصفية من الشوائب.

ب اصطلاحًا: ابتغاء الله وحده بالعمل الصالح.

حكم الإخلاص لله تعالى

الإخلاص واجب على العبد لأدلة منها:

١ قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾﴾[1].

٢ حديث أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «قالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ»[2].

الشرط الثاني: المتَابعةُ لرسول الله ﷺ

والمراد بها أن يكون العمل موافقًا لسُنَّةِ النبيِّ ﷺ من غير زيادة عليها ولا نقصان.

الدليل عليها

حديث أمِّ المؤمنينَ عَائشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»، وفي روايةٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[3].

أنشأ وابتدع

في شرعنا وديننا

مردود على صاحبه

(١) سورة الزمر آية ١١-١٢. (٢) أخرجه مسلم (٢٩٨٥). (٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

كيفية المتابعة لرسول الله ﷺ

المتابعة لا تتحقق إلا إذا كان العمل موافقًا للشريعة في أمور ستة:

الأول: السبب، فإذا تعبد الإنسان لله عبادة مقرونة بسبب ليس شرعياً فهي بدعة، مثال ذلك إقران العبادة صوماً أو صلاة أو غير ذلك بشهر معين كرجب أو شعبان أو غيرها، فالصوم والصلاة عبادة ولكن لما قرنت بسبب غير مشروع كانت بدعة.

الثاني: الجنس، فلا بد أن تكون العبادة موافقة للشرع في جنسها، مثال ذلك أن يضحي رجل بفرس، فلا تصح أضحية؛ لأن الأضاحي لا تكون إلا من بهيمة الأنعام، الإبل، البقر، الغنم.

الثالث: القَدْر، فلو أراد إنسان أن يزيد صلاة على أنها فريضة فنقول: هذه بدعة غير مقبولة لأنها مخالفة للشرع في القَدْر.

الرابع: الكيفية، فلو أن رجلًا توضأ فبدأ بغسل رجليه، ثم مسح رأسه، ثم غسل يديه، ثم وجهه فنقول: وضوءه باطل؛ لأنه مخالف للشرع في الكيفية.

الخامس: الزمان، فلو أن رجلًا ضحى في أول أيام ذي الحجة فلا تقبل الأضحية لمخالفة الشرع في الزمان.

السادس: المكان، ومن الأمثلة لو أن رجلًا أراد أن يطوف فوجد المطاف مزدحمًا فطاف خارج المسجد فلا يصح طوافه لأن مكان الطواف البيت[1].

التقويم

س١ ما شروط قَبُولِ الْعَبَادَةِ؟

س٢ أذكر الأمور الستة التي لا تتحقق المتابعة في العبادة إلا بها.

(١) انظر: الإبداع في كمال الشرع وخطر الابتداع موقع الشيخ العلامة محمد العثيمين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن ٨

الرِّيَـــاءُ

تعريف الرِّيَاءِ

لغةً: مأخوذ مِن الرؤية.

شرعًا: إظهار الشخص العبادة بقصد أن يراها الناس، فيحمدوه عليها.

ومِن الرِّيَاءِ: السُّمْعَةُ، مأخوذ من الاستماع، وذلك أن يُسمِع الناس شيئًا من الطاعة والخير كذِكر الله تعالى، لكي يثني عليه الناس.

ويسمى الرِّيَاءُ: الشِّركَ الخفيَّ، لأن صاحبه يُظهِرُ أن العمل لله، ويخفي في قلبه أنه لغير الله.

أمثلة الرِّيَاءِ

١ أنْ يُحَسِّنَ الإنسانُ صلاتَهُ لِيَراهُ الناسُ ويُثنوا عليهِ.

٢ أنْ يتصدَّقَ الإنسانُ لِيُثْنِيَ عَليهِ النَّاسُ.

حكم الرِّيَاءِ

الرياء حرام، وهو مِن الشِّرك الأصغر.

والدليل على ذلك ما ورد عن مَحْمُود بْن لَبِيد الأَنْصَارِيّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ»، قَالُوا: وَمَا الشِّرْكُ الأَصْغَرُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «الرِّيَاءُ، يَقُولُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جُزِيَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاءُونَ فِي الدُّنْيَا، فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً» (١).

وقد حذر النبي ﷺ أمته من الوقوع في الرياء.

(١) أخرجه أحمد (٢٣٦٣٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

فعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟» قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: «الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ، لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ»[1]، فإذا كان النَّبِيُّ ﷺ يخافه على أصحابه رضي الله عنهم وهم الذين وجَّه لهم الخطاب ابتداءً، فغيرهم ممن لا يصل إلى منزلتهم أولى بأن يُخاف عليه من الرِّياء.

أشد خوفًا

ممسوح العين

الكذاب

سمي خفيًّا لأنه عمل قلبي لا يعلمه إلا الله

يحسنها بطول القيام والطمأنينة ونحو ذلك



١ بماذا فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الشِّرك الخَفِيَّ؟

٢ لماذا سَمَّى النَّبِيُّ ﷺ الرِّيَاءَ بِالشِّركِ الخَفِيِّ؟

علاج الرِّيَاءِ

يتلخَّص علاج الرِّياء فيما يأتي:

١ تذكُّر عظمة الله تعالى وجلاله، وأن العبادة يجب إخلاصها له وحده لا شريك له.

٢ مدافعة الرياء، والاجتهاد في استحضار الإخلاص لله تعالى.

٣ تذكُّر أن الناس لن ينفعوه بشيء، وأنهم مهما بلغوا فلن يغنوا عنه من الله شيئًا، فيترك النظر إليهم وإلى ثنائهم ومدحهم.

٤ تذكُّره بأن الله تعالى لا يقبل العمل ما دام فيه شيء من الشرك.

٥ تعويد النفس على إخفاء بعض العبادات، وعدم إظهارها، مثل: قيام الليل، وصدقة السر.

٦ اللجوء إلى الله تعالى والإلحاح عليه في الدعاء بأن يعيذك من الرياء، ومما ورد من الدعاء في هذا: «اللهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَمُ»[2].

(١) أخرجه ابن ماجه (٤٢٠٤)، وأحمد (١١٢٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تركُ الأعمالِ الصالحة خَوفًا مِن الرِّياءِ

قد يأتي الشيطانُ إلى المُسْلِم فيوهِمُهُ أنه يُرائِي الآخَرينَ ليبعده عَن العملِ الصالح، فإذا حَصَلَ هذا فَلْيَدْفَعْهُ المُسْلِمُ عن نفسه، ولْيتعوذْ باللهِ مِن الشيطانِ الرَّجيمِ، ولا يتركِ العَمَلَ الصالح؛ خَوفًا مِن الرِّياءِ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (والأعمال المشروعة لا ينهى عنها خوفا من الرياء بل يؤمر بها وبالإخلاص فيها)[1].

مما لا يدخل في الرِّياءِ

ليس مِن الرِّياء أن يعمل المسلم عملًا يخلص فيه لله عز وجل، ويطلع عليه بعض الناس، فيثنون به عليه، فيفرح بفضل الله ورحمته، ويستبشر بذلك، والدليل: حديث أَبي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»[2].

التقويم

س١ أُبيّن حُكم الرياء وثلاث أمثلة له.

س٢ ما علاج الرياء؟

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٢٣/١٧٣-١٧٤.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٤٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع ٩

إرادةُ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

المراد بإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

المراد بإرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ هو: أن يعمل المسلم الأعمال الصالحة التي يراد بها وجه الله والدار الآخرة؛ لأجل المال أو الجاه أو المنزلة.

أمثلة ذلك:

١ تعلم العلم الشرعي؛ لمجرد الحصول على الوظيفة.

٢ حج بيت الله تعالى نيابة عن أحد؛ لمجرد الحصول على المال.

حكم إرادةِ الدُّنيا بعملِ الآخِرةِ

لا يجوز للمسلم أن يعمل شيئًا من الأعمال الصالحة لأجل المطامع الدنيوية؛ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللهِ، لا يَتَعَلَّمُهُ إِلا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

ريحَها

حكم أخذ الأجرة على الأعمال الصالحة

يجوز لمن أسند إليه بعض الأعمال الصالحة -كتعليم القرآن الكريم، وتدريس العلم الشرعي- أن يأخذ ما تدفعه الدولة مِن الرواتب؛ لما في ذلك من الإعانة على رِفعة الدِّين وإقامة الشرائع، ولا يعد ذلك من إرادة الدنيا بعمل الآخرة، مادام أن نيته لله.

ومما يدل على ذلك: حديث عبد الله بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عليه أَجْرًا كِتَابُ اللهِ»[٢].

(١) أخرجه أحمد (٨٤٥٧).

(٢) أخرجه البخاري (٥٧٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التقـــويم

س١ ما حكم إرادة الإنسان بعمله الدنيا؟ مع الدليل.

س٢ ما الفرق بين الرياء، وإرادة الإنسان بعمله الدنيا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثالثة

عباداتٌ وقع فيها الشِّرك

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- التفريق بين الاستعانة والاستعاذة.
- بيان أنواع الاستعانة بغير الله، وحكم كل نوع.
- تحديد صفة الاستعاذة الشرعيَّة، وما تُشرع الاستعاذة بالله منه.
- بيان أنواع الاستعاذة بغير الله، وحكم كل نوع.
- توضيح أقسام الذبائح، وحكم كل قسم.
- ذكر أنواع الذبائح المشروعة.
- تفصيل القول في أحكام الطواف والعُكوف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر ١٠

الاسْتِعَانَةُ وَالاسْتِعَاذَةُ

تعريف الاسْتِعَانَةِ

لغةً: طَلَبُ العَوْن.

شَرعًا: طَلَبُ العون من الله جلَّ وعلا في الحصول على المطلوب والنجاة من المكروه.

الاسْتِعَانَةُ عِبَادَةٌ يجب صرفها للّه وحده

الاستعانةُ مِن أَجَلِّ العبادات التي يجب إخلاصها للّه تعالى، والدليل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾[١]، والمعنى: لا نستعين إلا بك وحدك.

٢ حديث أَبِي هُرَيْرَة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَلاَ تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ: لَو أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»[٢].

حكم الاسْتِعَانَةِ بغيرِ اللّه

الاسْتِعَانَةُ بغير الله نوعان:

(١) سورة الفاتحة آية ٥.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

النوع الأول: الاسْتِعَانَةُ بغير اللّٰه فيما لا يقدر عليه إلا اللّٰه

مثال ذلك

١ الاسْتِعَانَةُ بالأموات مطلقًا؛ كالاسْتِعَانَةِ بهم في شِفاء المرضى، أو الاسْتِعَانَةِ بهم في حصول الرِّزق، فالمستعين بالأموات يعتقد أن لهم تصرفاً خفياً في الكون.

٢ الاسْتِعَانَةُ بالأحياء الغائبين؛ لأن الغائب لايعلم الغيب ولايقدر على إعانة من يستعين به.

٣ الاسْتِعَانَةُ بالأحياء الحاضرين فيما لا يقدر عليه إلَّا اللّٰه.

حكمها شرك أكبر.

الدليل على ذلك أن الاسْتِعَانَةَ باللّٰه تعظيمٌ له جلَّ وعلا؛ فمَن استعان بغير اللّٰه تعالى فيما لا يقدر عليه إلا اللّٰه فقد ساواه باللّٰه تعالى في التعظيم، وهذا شرك أكبر، وقد أخبرنا اللّٰه أن المشركين يقولون في النار لمن كانوا يعبدونهم ﴿تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[1].

النوع الثاني: الاسْتِعَانَةُ بالحيِّ القادرِ الحاضرِ

مثال ذلك ١ الاسْتِعَانَةُ بصديقٍ على قضاء دَينٍ. ٢ الاسْتِعَانَةُ بالمعلِّم عَلى فَهم الدرسِ.

حكمها جائزة إذا كانت في المباحات، ومحرمة إذا كانت في أمر محرم.

نشاط ١

أُبيّن الحكم من حيث الجواز وعدمه لكلّ فعل من الأفعال التالية:

الفعل	الحكم
الاستعانة بالموتى	
الاستعانة بالحي القادر الحاضر في دفع ضر أو جلب نفع يقدر عليه	
الاستعانة بصديق في إصلاح سيارة	

(١) سورة الشعراء الآيتان ٩٧-٩٨.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تعريف الاسْتِعَاذَة

لغةً: الالْتِجَاءُ والاعتصَامُ.

اصطلاحاً: الالْتِجَاءُ إلى الله تعالى وحده لا شريك له مِن كل أمر مَخُوفٍ.

الاسْتِعَاذَةُ عِبَادَةٌ للّه عز وجل

الاسْتِعَاذَةُ عِبَادَةٌ وقُرْبَةٌ، ولهذا يجب صرفها للّه تعالى وحده، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢﴾[1] إلى آخر السورة، وقوله: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[2] إلى آخر السورة.

فقد أمر الله تعالى بالاستعاذة به وحده، فدل ذلك على أنها عبادة.

صفةُ الاسْتِعَاذَةِ الشرعيَّةِ

الاستعاذة الشرعيَّة هي التي تكون باللّه تعالى وبأسمائه وصفاته.

ما تُشْرَعُ الاستعاذة باللّه منه

يشرع للمسلم أن يستعيذ باللّه تعالى مِن كلِّ ما يخافه في الدنيا والآخرة، وقد جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الأمر بالاسْتِعَاذَةِ باللّه تعالى مِن أشياءَ كثيرةٍ جدًّا، فمن ذلك:

١ الاسْتِعَاذَةُ باللّه تعالى من وسوسة الشياطين، قال الله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾[3]، وقال سبحانه: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾[4].

(١) سورة الفلق آية ١-٢.
(٢) سورة الناس آية ١.
(٣) سورة المؤمنون آية ٩٧.
(٤) سورة فصلت آية ٣٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

٢ الاستعاذة بالله تعالى عند قراءة القرآن الكريم، قال سبحانه: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيْسَ لَهُۥ سُلْطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[١].

٣ قراءة المعوِّذتين للاسْتِعَاذَةِ بالله تعالى من جميع الشرور، وهما قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾﴾[٢] إلى آخر السورة، وقوله: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾[٣] إلى آخر السورة.

٤ الاسْتِعَاذَةُ بالله من الهَمِّ والحَزَن، قال أنس رضي الله عنه: كان النبي ﷺ يقول: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنِ، والعَجْزِ والكَسَلِ، والجُبْنِ والبُخْلِ، وضَلَعِ الدَّيْنِ، وغَلَبَةِ الرِّجال"[٤].

٥ الاسْتِعَاذَةُ بالله تعالى من عذاب القبر وعذاب النّار، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: "إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الآخِرِ، فَلْيَتَعَوَّذْ باللَّهِ مِن أَرْبَعٍ: مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ المَسِيحِ الدَّجَّالِ"[٥].

٦ الاستعاذة بالله عند نزول أي مكان، مثل: بيتٍ أو خيمةٍ في حضرٍ أو سفرٍ، أو موضعٍ في البَرِّيَّة أو غيرها، والدليل حديث خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم السُّلَمِيَّةِ رضي الله عنها قالتْ: سمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: «مَن نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»[٦].

كلامه الكامل الذي ليس فيه نقص بأي وجه من الوجوه

نشاط ٢

أَذكُر موضعًا آخر تشرع فيه الاستعاذة بالله.

.....

(١) سورة النحل آية ٩٨-٩٩ .
(٢) سورة الفلق آية ١-٢.
(٣) سورة الناس آية ١.
(٤) أخرجه البخاري (٦٣٦٩).
(٥) أخرجه مسلم (٥٨٨).
(٦) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الاسْتِعَاذَةُ بغير اللّه

الاسْتِعَاذَةُ بغير اللّه تعالى نوعان:

النوع الأول: الاسْتِعَاذَةُ بالحي القادر الحاضر

مثال ذلك

أ أن تقول لولي الأمر: أعذني من الرجل الفلاني فقد ظلمني.

ب أن تقول لأبٍ: أعذني من ولدك فقد آذاني.

حكمها جائزة بشرط أن يكون المستعاذ به حيًّا حاضرًا قادراً.

- ويجوز أن تقول: (أعذني من كذا)، أو تقول: (أعوذ باللّه، ثم بك من كذا).
- ولا يجوز أن تقول: (أعوذ باللّه وبك)، لأن هذا نوع من الشرك الأصغر، فإنَّ الواوَ تفيد المشاركة وهو من شرك الألفاظ.

النوع الثاني: الاسْتِعَاذَةُ بالمخلوق فيما لايقدر عليه إلا اللّه

مثال ذلك

أ الاسْتِعَاذَةُ بالجن والشياطين، كما كان يفعل المشركون في الجاهلية.

ب الاسْتِعَاذَةُ بالأموات مِن الأنبياء أو الصالحين أو الأولياء.

حكمها شرك أكبر.

الدليل على ذلك:

قول اللّه تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[1].

يلجؤون إليهم مما يخافون

خوفًا وفزعًا وذعرًا

فقد أخبر اللّه تعالى عن مؤمني الجن أنهم ذكروا أشياء من الشرك الواقع في الجاهلية، من جملتها: الاستعاذة بغير اللّه.

(١) سورة الجن آية ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقـــويم

س١ أحدِّد الفرق بين (الاستعانة) و(الاستعاذة) من حيث: التعريف، الحكم.

س٢ ما الدليل على أن الاستعانة عبادة يجب صرفها لله تعالى وحده؟

س٣ أوضح أنواع الاستعانة بغير الله، مبيِّنًا حكم كل نوع.

س٤ أذكر صفة الاستعاذة المشروعة، موضّحًا حالتين تُشرع الاستعاذة بالله منها.

س٥ أوضّح أنواع الاستعاذة بغير الله، مُبيّنًا حكم كل نوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر ١١

الذَّبْحُ

تعريف الذَّبْح

الذَّبْح هو: تَذْكِيةُ الحيوان المأكول البرِّي، بقطع حُلقومه ومَريئِهِ وأحدِ ودْجَيهِ.

(مجرى الطعام والشراب — مَريئِهِ)

(عِرقان في العنق — ودْجَيهِ)

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ لله عز وجل

الذبح عِبَادَةٌ وقُربة، ولهذا يجب صرفها لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.

والدليل على ذلك:

قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾﴾[1].

(ما أعمله في حياتي — صَلَاتِي وَنُسُكِي)

(ذبحي — نُسُكِي)

(ما يُقدّره عليّ في الموت — وَمَمَاتِي)

ومعنى الآية الكريمة: أن عباداتي كلَّها ـ مِن الصلاة والذبح وغيرهما ـ أصرفها لله عز وجل وحده، ولا أصرفها لغيره.

أقسام الذبائح

الذبائح ثلاثة أقسام:

القِسم الأول: الذَّبائحُ المشروعةُ

وهي التي يكون سبب ذبحها التقرب إلى الله تعالى.

(١) سورة الأنعام الآيات ١٦٢-١٦٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

وهي خمسة أنواع:

١ الأُضحيةُ، وهي: التي تذبح أيام عيد الأضحى.

٢ الهديُ، وهو: الذي يذبح في الحج أو العمرة.

٣ العَقيقةُ، وهي: التي تذبح عن المولود.

٤ الفِديةُ، وهي: التي تذبح بسبب فعل محظور في الحج أو العمرة أو بسبب ترك واجب ويطلق عليها أيضًا (الدَّم).

٥ المنذورة، وهي: التي تُنذر تقرُّبا إلى الله تعالى في أي وقت.

القِسم الثاني: الذَّبائحُ المُباحةُ

وهي التي تذبح على اسم الله تعالى. ولا يكون سببها التقرب إلى الله أو غيره، وإنما يُقصد من ذبحها الأكل.

مثل التي تذبح ليأكل منها الأهل، أو الضيف.

حكمها جائزة.

القِسم الثالث: الذَّبائحُ الشِّركيةُ

وهي التي تذبح تقرباً لغير الله تعالى، أو تذبح ويُسمَّى عليها غير الله.

أمثلتها

أ الذَّبح تقربًا لنبيٍّ أو وَليٍّ، أو يُذكر اسمه على الذَّبيحة.

ب الذبح للجنِّ والشياطين، مثل ما يفعله بعض الجهال عندما يسكن بيتًا جديدًا يذبح على عتبته للشياطين حتى لا يؤذوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

حكمها هذه الذَّبائح محرمة وذبحها شرك أكبر؛ ولا يجوز الأكل منها، فعن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ رضي الله عنه قالَ: حَدَّثني رسولُ اللهِ ﷺ بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قالَ: «لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ (وفي لفظٍ: والدَيْهِ)، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأرضِ»(١).

الطرد والإبعاد عن رحمة الله

نصر جانيًا وآواه وأجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه

غيَّر علامات حدودها بأن قدم أو أخر؛ ليغتصب من أرض جاره

فدلَّ الحديث على تحريم الذبح لغير الله تعالى، وعظيم جُرم مَن ذبح لغير الله حتى استحق لعنة الله تعالى.

الذبح لله بمكان يُذْبَحُ فيه لغير الله

المراد به: أن يذبح المسلم ذبيحةً يتقرَّبُ بها إلى الله تعالى، في موضع يَذْبح فيه المشركون ذبائحهم لآلهتهم الباطلة؛ وحكم هذا الفعل محرم لحديث ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاك الأنصاريِّ رضي الله عنه قَالَ: نَذَرَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ إِبِلاً بِبُوَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ كَانَ فِيهَا وَثَنٌ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ يُعْبَدُ؟» قَالُوا: لاَ، قَالَ: «هَلْ كَانَ فِيهَا عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِهِمْ؟»، قَالُوا: لاَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَوْفِ بِنَذْرِكَ، فَإِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ»(٢).

هضبة على ساحل البحر الأحمر بين ينبع وأملج

إلزام المكلف نفسه بشيء غير واجب عليه بأصل الشرع

كل ما عبد من دون الله تعالى من صنم أو قبر أو غيرهما

بأي نوع من أنواع العبادة، ومن ذلك: الذبح لها

ففي هذا الحديث تنبيه إلى أنه لو كان في المكان الذي نذر الذبح فيه وثن يعبد؛ لكان ذلك نَذْر معصية لا يجوز الوفاء به، فدل على أن الذبح لله تعالى في مكان يعبد فيه غير الله تعالى - بالذبح أو غيره - معصية لله تعالى.

والحكمة من هذا النهي أنه سدّ لذريعة الشرك بالله تعالى؛ حيث يظن الناس أن هذا الذي يذبح لله تعالى في هذا المكان إنما يذبح لغير الله تعالى.

(١) أخرجه مسلم (١٩٧٨).
(٢) أخرجه أبو داود (٣٣١٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التقـــويم

س١ أبيّن أقسام الذّبائح، موضّحًا حكم كل قسم.

س٢ أذكر أنواع الذّبائح المشروعة.

س٣ ما حكم الذبح لغير الله؟ مع الدليل.

س٤ ما الحكمة من تحريم الذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله؟

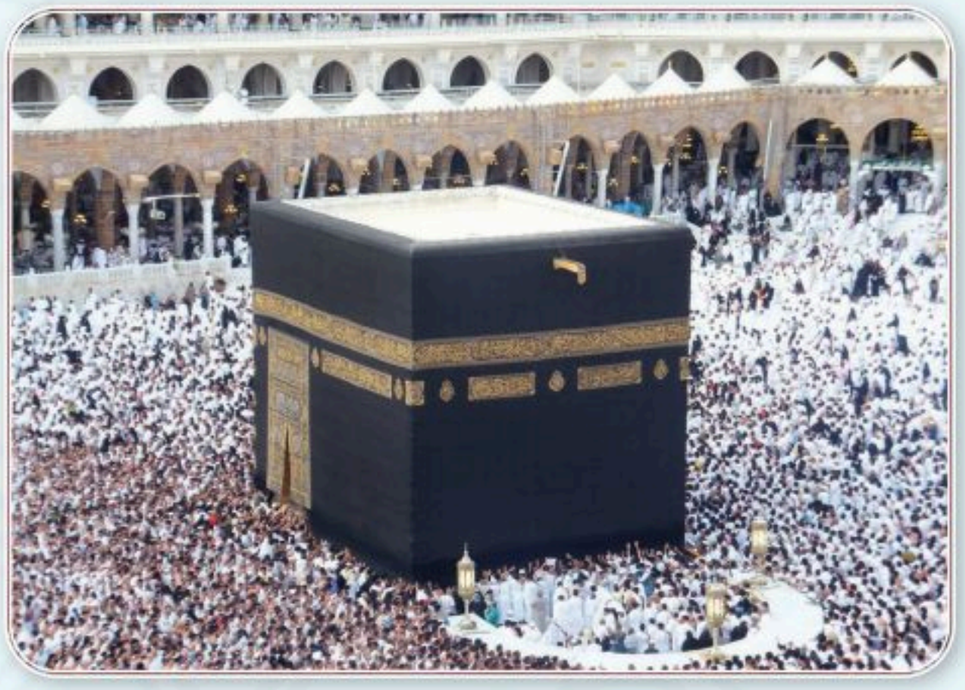
وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر ١٢

الطَّوَافُ والعُكُوف



معنى الطَّوَافِ

لغةً: الدَّوَران.

شرعًا: الدَّوَران حول الكعبة على صفة مخصوصة تعبُّدًا لله.

وهو مِن أفضل العبادات وأجلِّ القُربات، قال سبحانه: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾[1].

حرمة الطواف بغير الكعبة

يحرم التعبد بالطواف ببقعة أو بناء إلَّا بالكعبة المشرَّفة، وكل طوافٍ بغيرها فهو ضلال عظيم، والدليل على ذلك:

من الشرك والكفر وسائر النجاسات

١ قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾[2].

٢ حديث أمِّ المؤمنينَ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النبيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ»[3]، وفي روايةٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»[4].

(١) سورة الحج آية ٢٩.

(٢) سورة الحج آية ٢٦.

(٣) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، ولفظه: «ما ليس منه».

(٤) أخرجه مسلم (١٧١٨).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط

أُوضّح صفة الطواف بالكعبة المشرفة.

العُكوفُ

معناه: لزوم الشيء، والمداومة عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡ﴾[1]، أي: يُلازمونها، ويُداومون عليها.

حكم العُكوفِ

يختلف حُكم العُكوف بحسب المكان أو الحال التي يكون عليها الإنسان:

- فإذا كان العُكوف في المسجد؛ للتفرّغ لطاعة الله ﷻ بالصّلاة والذِّكر والدّعاء وقراءة القرآن، فهذه عبادة مشروعة، وتُسمى: (الاعتكاف)، قال تعالى: ﴿وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥﴾[2]، وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده[3].
- وإذا كان العُكوف عند القبور والأضرحة والأشجار وغيرها؛ تعظيمًا لها، أو طلبًا للبركة من أصحابها، فهو شركٌ أكبر؛ لأن العاكفين على القبور والأضرحة بهذا الفعل قد شبَّهوا المخلوق بالخالق، وشبَّهوا الأضرحة وأربابها ببيوت الله، وعكفوا عليها كما يعكف الموحدون في بيوت الله، ويطلبون من تلك الأضرحة وأربابها ما لا يُطلب إلا من الله -جلّ وعلا-، ومن الأدلة على ذلك: قوله تعالى على لسان نبيه إبراهيم عليه السلام: ﴿إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ﴾[4]، فمن عكف على الأضرحة والقبور فقد فَعل فِعل المشركين الذين يعكُفون على التماثيل.

(١) سورة الأعراف آية ١٣٨ (٢) سورة البقرة آية ١٢٥

(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٥)، ومسلم (١١٧٢)، وللاستزادة حول موضوع الاعتكاف، ينظر: درس ليلة القدر والاعتكاف في قسم الفقه.

(٤) سورة الأنبياء آية ٥٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التقـــويم

س١ أبيّن معنى الطواف لغةً وشرعًا.

س٢ أوضّح حكم الطّواف بغير الكعبة، مع الاستدلال.

س٣ ما حكم العكوف على القبور وغيرها؟ مع ذكر الدليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

التفسير

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الأولى

سورة الجمعة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معانِي الكلماتِ الغريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحددةِ من سورةِ الجُمعةِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيان منَّة الله تعَالى علينَا ببعثة محمد ﷺ وفضل أُمَّته.
- تحديدِ سببِ نزولِ قولِه تعَالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾.
- تعليلِ تحريمِ البيعِ والشِّراءِ بعدَ نداءِ الجُمعةِ الثَّاني.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس الأول

تفسير الآيات (١-٤) من سورة الجمعة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
الْقُدُّوسِ	المنزه عن كل نقص.
الْأُمِّيِّينَ	العرب الذين كانوا لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب منزَّل، وقد زالت عنهم هذه الأمية ببعثة الرسول ﷺ، ونزول القرآن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يعظم الله تعالى وينزهه، عن كل ما لا يليق به من النقص والعيب ﴿مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ﴾ المنزَّه عن كل نقص ﴿ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ العزيز الذي لا يغالَب، الحكيم في تدبيره وصنعه، الذي يضع كل شيء في موضعه اللائق به.

وهذه الآية تفيد:

- أن كل المخلوقات تنزه الله تعالى عن العيوب والنقائص وعما لا يليق به.

الآية ٢ ﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ أرسل في العرب الذين لا يقرؤون، وليس عندهم كتاب سابق، رسولاً منهم إلى الناس جميعًا، ﴿يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ ويطهرهم من الشرك والعقائد الفاسدة، ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ﴾ ويعلّمهم القرآن والسنة، ﴿وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ وإن كانوا من قبل بعثته لفي انحراف واضح عن الحق.

الآية ٣ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ كما أرسله سبحانه إلى قوم آخرين لم يجيئوا بعدُ، وسيجيئون من العرب ومن غيرهم. ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

الآية ٤ ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾ ذلك البعث للرسول ﷺ في أمة العرب وغيرهم، فضل من الله، يعطيه مَن يشاء من عباده. ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

وهذه الآيات تفيدنا:

- أنَّ أعظم نعمة أنعم الله تعالى بها علينا، هي بعثة نبينا محمد ﷺ.
- أنَّ من رحمة الله بعباده، أن أرسل الرسول من جنسهم؛ ليسهل البيان، ويحصل المقصود.
- أنَّ الناس قبل بعثة الرسول ﷺ في ظلمة عظيمة وجهل واضح.

آثار سلوكية

- أُحبُّ رسول الله ﷺ وأقتدي به، و أكثر من الصلاة والسلام عليه، لأن الله عز وجل أخرجنا به من الظلمات إلى النور.



س١) أضع الكلمة المناسبة أمام المعنى المناسب:

ٱلْمَلِكِ	..... الذي يضع كل شيء موضعه اللائق به.
ٱلْقُدُّوسِ	..... الغالب على كل شيء.
ٱلْعَزِيزُ	..... المنزه عن كل نقص.
ٱلْحَكِيمُ	..... المتصرف بكل شيء بلا منازع.

س٢) مَنْ الأميون الذين بعث الله فيهم رسولاً؟

س٣) بينت الآيات أعظم نعمة أنعم الله بها علينا، فما تلك النعمة؟ ولماذا كانت أعظم النعم؟

س٤) أستدل من الآيات على أن رسالة النبي ﷺ عامة لجميع الناس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

تفسير الآيات (٩-١١) من سورة الجمعة

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾﴾

سبب النزول: عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِىَ مَعَ النَّبِىِّ ﷺ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ﴾ (١).

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
فَضْلِ ٱللَّهِ	رزق الله.
لَهْوًا	ما يلهي من ملذات الدنيا وزينتها.

(١) أخرجه البخارى (٩٣٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ إذا نادى المؤذن النداء الثاني للصلاة في يوم الجمعة، فامضوا إلى سماع الخطبة، وأداء الصلاة، ﴿وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَ﴾ واتركوا البيع، وكذلك الشراء، وجميع ما يَشْغَلُكم عنها، ﴿ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ ذلك الذي أُمرتم به، خير لكم في الدنيا والآخرة؛ لما فيه من غفران ذنوبكم ومثوبة الله لكم، ﴿إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ مصالح أنفسكم فافعلوا ذلك.

نشاط

الأذان الأول لصلاة الجمعة زِيد في عهد:

( ) أبي بكر الصديق ﷺ ( ) عمر بن الخطاب ﷺ ( ) عثمان بن عفان ﷺ

الآية ١٠ ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ فإذا سمعتم الخطبة، و أدَّيتم الصلاة، فانتشروا في الأرض، ﴿وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ واطلبوا من رزق الله بسعيكم، ﴿وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب صلاة الجمعة على الرجال المكلفين المقيمين غير المسافرين.
- وجوب السعي لصلاة الجمعة عند سماع النداء الثاني لها، والسنة التبكير لها قبل ذلك.
- تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني، وذلك لوجوب حضور الخطبتين والصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ إذا رأى بعض المسلمين تجارة أو شيئًا من لهو الدنيا وزينتها تفرَّقوا إليها، وتركوك -أيها النبي- قائمًا على المنبر تخطب، ﴿قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ﴾ قل لهم -أيها النبي- ما عند الله من الثواب والنعيم، أنفع لكم من اللهو ومن التجارة، ﴿وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ والله وحده خير مَن رزق وأعطى، فاطلبوا منه، واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خيري الدنيا والآخرة.

وهذه الآية تفيد:

- أن حضور مجالس الذكر خير مما يشتغل به الناس من اللهو والتجارة، ولا يعني هذا ترك العمل وطلب الرزق.
- من دعته نفسه لترك عمل الخير، فَلْيُذَكِّرها بعظيم ماعند الله من الأجر والفضل والرزق الطيب.

نشاط

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: « فيه ساعة لا يوافقها عبدٌ مسلم وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه، وأشار بيده يُقلِّلها»[1]. وعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «خيرُ يومٍ طلعت عليه الشمس يومُ الجمعة، فيه خُلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أُخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة»[2].

استنبط من الحديثين خصائص يوم الجمعة.

(١) أخرجه مسلم (٨٥٢).

(٢)أخرجه مسلم (٨٥٤) .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

آثار سلوكية

- أبادر إلى الصلاة وأترك ما يشغلني عنها، لأنال خيري الدنيا والآخرة.



س ١) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ - قرن الله عز وجل طلب الرزق بذكره ليتحقق الفوز بخيري الدنيا والآخرة.

ب - تحريم البيع والشراء بعد نداء الجمعة الثاني.

س ٢) ما المراد بالقيام في قوله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾؟

س ٣) ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾؟

س ٤) أستخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثانية

سورة المنافقون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معَاني الكلماتِ الغَريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحدَّدةِ من سورةِ (المنافِقون).
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيانِ صفاتِ المنافِقين الواردةِ في الآياتِ.
- تعليلِ تشبِيه المنافِقين بالخُشُبِ المُسنّدةِ.
- توضيحِ أهميةِ المبادرةِ بالطَّاعاتِ والإنفاقِ قبلَ الموتِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس الثالث

تفسير الآيات (١-٤) من سورة (المنافقون)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
جُنَّةً	وقاية وسترة لهم من المؤاخذة والعذاب.
فَطُبِعَ	فَخُتِم.
أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ	كيف يُصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ﴾ إذا حضر مجلسك المنافقون -أيها الرسول- قالوا بألسنتهم، نشهد إنك لرسول الله، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ كاذبون فيما أظهروه من شهادتهم لك، وحلفوا عليه بألسنتهم، وأضمروا الكفر به.

الآية ٢ ﴿ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً﴾ جعلوا الحلف بالله سترة و وقاية لهم من المؤاخذة والعذاب، ﴿فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ منعوا أنفسهم، ومنعوا الناس عن طريق الله المستقيم، ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ إنهم بئس ما كانوا يعملون.

وهاتان الآيتان تفيدان أن:

- أعظم وسيلة للحذر من المنافقين، هي بيان صفاتهم وأفعالهم ليحذرهم المؤمنون.
- الكذب من أعظم صفات المنافقين الذميمة فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ»[1].

(١) أخرجه مسلم (٥٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٣ ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟﴾ ذلك لأنهم آمنوا في الظاهر، ثم كفروا في الباطن، ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ فختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم، ﴿فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ﴾ فهم لا يفهمون ما فيه صلاحهم.

الآية ٤ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ﴾ إذا نظرت إلى هؤلاء المنافقين تعجبك هيئاتهم ومناظرهم، ﴿وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ﴾ وإن يتحدثوا تسمع لحديثهم؛ لفصاحة ألسنتهم، ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ وهم لفراغ قلوبهم من الإيمان، وعقولهم من الفهم والعلم النافع كالأخشاب الملقاة على الحائط، التي لا حياة فيها، ولا نفع.
﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ يظنون كل صوت عالٍ واقعًا عليهم وضارًا بهم؛ لعلمهم بحقيقة حالهم، ولشدة جبنهم، والرعب الذي تمكَّن من قلوبهم، ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ﴾ هم الأعداء الحقيقيون شديدو العداوة لك وللمؤمنين، فخذ حِذْرَك منهم، ﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾ أخزاهم الله وطردهم من رحمته، ﴿أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ كيف ينصرفون عن الحق إلى ما هم فيه من النفاق والضلال؟

وهاتان الآيتان تدلان على ما يلي:

- من أشد العقوبات؛ أن يختم الله على قلب العبد، بسبب كفره بحقائق الإيمان الظاهرة، فلا يبصر الحق، ولا يهتدي إليه.
- شَبَّهت الآيات المنافقين بالخُشُب المسنّدة، من حيث إنهم لا ينتفعون ولا ينفعون.
- أن عداوةَ المنافقين وضررَهم على المؤمنين أعظمُ من غيرهم من الكفار.

آثار سلوكية

١- أتجنب صفات المنافقين، وأحذر التشبه بهم.
٢ - أحذر من المنافقين ولا أغتر بهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١) يبيِّن الله تعالى في الآية الأولى أعظم صفة في المنافقين، فما هي؟

س٢) أستنبط فائدتين من قوله تعالى: ﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ فَٱحۡذَرۡهُمۡ﴾.

س٣) ما وسيلة المنافقين في خداع المؤمنين؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس الرابع

تفسير الآيات (٥-٨) من سورة (المنافقون)

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لَوَّوْا۟ رُءُوسَهُمْ	عطفوها إعراضاً واستهزاءً.
ٱلْعِزَّةُ	القوة والغلبة.
يَنفَضُّوا۟	يتفرقوا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٥ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ وإذا قيل لهؤلاء المنافقين: أقبلوا تائبين معتذرين عمَّا بدر منكم من سيِّئ القول وسَفَه الحديث، فسيستغفر لكم رسول الله، ﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾ أمالوا رؤوسهم وحركوها، ﴿وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ وأبصرتهم -أيها الرسول- يعرضون عنك، وهم مستكبرون عن الامتثال لما طُلِب منهم.

الآية ٦ ﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ سواء على هؤلاء المنافقين أطلبت لهم المغفرة من الله -أيها الرسول- أم لم تطلب لهم، إن الله لن يصفح عن ذنوبهم أبدًا؛ لإصرارهم على الفسق ورسوخهم في الكفر. ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ إن الله لا يوفِّق للإيمان القوم الكافرين به، الخارجين عن طاعته.

وتفيد الآيتان:

- إعراض المنافقين عن الاستغفار لهم.
- لا يجوز الاستغفار للمنافقين ولا للكفار والمشركين، بل يدعى لهم بالهداية وكفاية شرهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٧ ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾ يقولون لأهل "المدينة": لاتنفقوا على أصحاب رسول الله من المهاجرين حتى يتفرقوا عنه. ﴿وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ولله وحده خزائن السماوات والأرض ومافيهما من أرزاق؛ يعطيها من يشاء، ويمنعها عمَّن يشاء، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ ولكن المنافقين ليس لديهم فقه ولا ينفعهم ذلك.

الآية ٨ ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ لئن عُدْنا إلى "المدينة" ليخرجنَّ فريقنا الأعزُّ منها فريق المؤمنين الأذل، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ولله تعالى العزة ولرسوله، وللمؤمنين بالله ورسوله، ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ولكن المنافقين لايعلمون ذلك؛ لشدة جهلهم.

والآيتان تفيدان ما يلي:

- يظن المنافقون أن الصحابة يلتَفُّون حول رسول الله ﷺ، لأنه ينفق عليهم، وهذا كذب ظاهر.
- العزة والقوة ليست في المال والأسباب المادية فقط، ولكنها في الإيمان والتقوى مع ذلك.

آثار سلوكية

- أخاف على نفسي من النفاق، وأسأل الله تعالى أن لا يجعلنا من المنافقين، فما أَمِنَهُ إلا منافق وما خافه إلا مؤمن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١) أُبيّن يَن معاني الكلمات الآتية:

﴿لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ﴾. ﴿يَنفَضُّواْ﴾. ﴿ٱلۡعِزَّةُ﴾.

س٢) أتأمّل آيات سورة المنافقون واستخرج أبرز صفات المنافقين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

تفسير الآيات (٩-١١) من سورة (المنافقون)

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١﴾

معـاني الكلمـات

الكلمة	معناها
لَا تُلۡهِكُمۡ	لا تَشْغَلْكم.
لَوۡلَآ	هلَّا.
أَجَلُهَاۚ	وقتُ موتِها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٩ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ﴾ يا أيها المؤمنون لا تَشْغَلْكم أموالكم ولا أولادكم عن عبادة الله وطاعته، ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ ومن تشغله أمواله وأولاده عن ذلك، فأولئك هم الخاسرون حظوظهم من كرامة الله ورحمته.

والآية تبين:

- الحث على عدم الانشغال عمَّا أوجب الله من ذكره وطاعته، بأي شيء ولو كان مال المرء وولده لأن ذلك هو الخسارة الحقيقية.
- إن دوام ذكر الله تعالى سبب لدوام محبته.

الآية ١٠ ﴿وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ وأنفقوا أيها المؤمنون بعض ما أعطيناكم في طرق الخير، مبادرين بذلك من قبل أن يجيء أحدكم الموت، ويرى دلائله وعلاماته، ﴿فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ فيقول نادمًا متحسراً: ربِّ هلا أمهلتني، وأجَّلت موتي إلى وقت قصير، فأتصدق من مالي، وأكن من الصالحين الأتقياء.

والآية تفيد:

- الحث على المبادرة بالطاعات والإنفاق قبل الموت.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ١١ ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا﴾ وقت موتها، وانقضاء عمرها، ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

والله سبحانه خبير بالذي تعملونه من خير وشر، وسيجازيكم على ذلك.

آثار سلوكية

أغتنم حياتي بالأعمال الصالحة، من صلاة وصدقة وذكر لله، قبل أن يأتي الموت فأندم على تفريطي.



س١) أُحدّد المراد بقوله تعالى:

﴿فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾؟

س٢) أستخرج فائدتين من قوله تعالى:

﴿رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثالثة

سورة الحـجّ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءةِ الآياتِ قراءةً صحيحةً.
- بيانِ معانِي الكلماتِ الغريبةِ.
- تفسيرِ الآياتِ المُحددةِ من سورةِ الحجِّ.
- استنباطِ الفوائدِ من الآياتِ.
- بيانِ أهوالِ يومِ القيامةِ الواردةِ في الآياتِ.
- توضيحِ مكانةِ المسجدِ الحرامِ من خلالِ الآياتِ.
- إبرازِ جهودِ المملكةِ العربيةِ السُّعوديةِ في خدمةِ الحرمَين الشَّريفِين.
- تعليلِ تخصيصِ الذُّبابِ بالمثلِ في قولِه تعَالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ ...﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس السادس

تفسير الآيات (١-٤) من سورة الحج

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ۝٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝٤ ﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ	اضطراب الأرض عند قيام الساعة.
تَذْهَلُ	تنشغل لهول ما ترى عن أحب الناس إليها.
مَّرِيدٍ	متمرد على الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ١ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ﴾ هذا نداء من الله لكل الناس، أن يتقوه و يحذروا عقوبته، فيمتثلوا الأوامر ويجتنبوا النواهي ﴿إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾ إن ما يحدث عند قيام الساعة من الأهوال شيء عظيم لا يعلم حقيقته إلا الله وحده.

الآية ٢ ﴿يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ﴾ عندما ترون قيام الساعة، تنسى الأم رضيعها الذي ألقمته ثديها، لشدة ما نزل بها من الهول ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا﴾ وتُسقِط الحامل حملها من الرعب ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ وتغيب عقول الناس فهم مثل السكارى، من شدة الهول، وليسوا بسكارى من الخمر ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ﴾ ولكن شدة العذاب، أفقدتهم عقولهم وأذهلتهم.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- وجوب تقوى الله، وحقيقة التقوى: أن يجعل العبد بينه وبين عذاب الله وقاية، بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- أن كل شيء يضطرب ويتزلزل عند قيام الساعة.
- أن الخلق يصابون بالفزع، حتى تنسى المرضعة رضيعها، وتسقط الحامل جنينها، ويبدو الناس كأنهم سكارى.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٣ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ أي يخاصمون ويشككون في قدرة الله على البعث، وأنه ليس هناك يوم آخِر ولا جنة ولا نار ﴿وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ﴾ أي يتبع هذا المخاصم في أمر البعث، كل شيطان من الإنس والجن متمرد على الله.

الآية ٤ ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ ﴾ قدر الله على هذا الشيطان المتمرد، أنه يضل كل من تولاه واتبعه ﴿وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴾ أي يسوقه إلى عذاب جهنم المتقدة بسبب اتباعه له.

وهاتان الآيتان تفيدان:

- التحذير من اتباع المضلِّين من شياطين الإنس والجن.

آثار سلوكية

أتقي الله و أعمل الصالحات، حتى تُقربني من الله وتَقيني عذابَه.

التقويم

س ١) ما حال كل مما يأتي عند قيام الساعة؟

المرضعة.....الحامل.....الناس.....

س ٢) أصِل الفائدة بالآية التي تدل عليها:

الفائدة	الآية
أن كل شيء يضطرب عند قيام الساعة.	﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾
أن من اتبع المضلِّين أَضلُّوه.	﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾
	﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ﴾

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس السابع

تفسير الآيات (٢٥-٢٩) من سورة الحج

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِّيَشْهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۖ فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾﴾

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
بَوَّأْنَا	هيأنا وبينا.
ضَامِرٍ	البعير الخفيف اللحم لكثرة المشي، لا بالهُزال.
بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ	هي الإبل والبقر والغنم.
تَفَثَهُمْ	وسخ أبدانهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٢٥ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ و يمنعون غيرهم من الدخول في دين الله، ﴿وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ ويصدون رسول الله ﷺ والمؤمنين في عام الحديبية عن المسجد الحرام، ﴿ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ ﴾ الذي جعلناه لجميع المؤمنين ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ فيه سواء المقيم والقادم إليه، ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ومن يعزم على الميل بظلم في المسجد الحرام، نُذِقْه مِن عذاب أليم موجع.

وهذه الآية تفيد:

- المسجد الحرام بيت الله وحرمه، يقصد للحج والعمرة.
- أن من أعظم الذنوب، أن يعزم الإنسان على الظلم والمعصية في الحرم.
- ثواب من سعى إلى خدمة بيت الله الحرام، ومن أبرز الأمثلة عبر التاريخ ماتقوم به المملكة العربية السعودية من جهود كبيرة للعناية بالمسجد الحرام.

الآية ٢٦ ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ ﴾ واذكر- أيها النبي- إذ بَيَّنا لإبراهيم عليه السلام مكان البيت، وهيَّأناه له وقد كان غير معروف، ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا ﴾ وأمرناه ببناء البيت العتيق، خالصًا لله، على تقوى من الله وتوحيده ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴾ وطهر بيتي من الأوثان والأقذار، لمن يعبد الله فيه بالطواف والصلاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

وهذه الآية تدل على:

- وجوب تطهير بيت الله من مظاهر الشرك والمعاصي، ومن كل قذر ووسخ يؤذي الطائفين والعاكفين.
- عظم فضل الصلاة والطواف في الحرم، فعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ».[1]

الآية ٢٧ ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ وأعلِمْ -يا إبراهيم- الناس بوجوب الحج عليهم، ونادهم لحج بيت الله، فقام فناداهم، فأسمع الله صوته أهل الأرض ومن لم يأتوا بعد، ﴿يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ يأتوك على مختلف أحوالهم، مشاةً، ويأتوك ركبانًا على كل ضامر من الإبل، ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ تأتي هذه الإبل الضوامر من كل طريق بعيد.

الآية ٢٨ ﴿لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ﴾ ليحضروا منافع لهم من: مغفرة ذنوبهم، وثواب أداء نسكهم وطاعتهم، وتكَسُّبهم في تجاراتهم، و غير ذلك؛ ﴿وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ وليذكروا اسم الله على ما يتقربون به من الإبل والبقر والغنم، في أيام معيَّنة هي: عشر ذي الحجة وثلاثة أيام بعدها؛ شكرًا لله على نعمه، ﴿فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾ وهم مأمورون أن يأكلوا مِن هذه الذبائح، ويُطعموا منها الفقير الذي اشتد فقره.

الآية ٢٩ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ﴾ ثم ليكمل الحجاج ما بقي عليهم من النُّسُك بعد الذبح، بإحلالهم وخروجهم من إحرامهم، وذلك بإزالة ما تراكم مِن وسخ في أبدانهم، و قص أظفارهم، وحلق شعرهم، ﴿وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ﴾ وليوفوا بما أوجبوه على أنفسهم، من الحج والعمرة والهدايا، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ البيت العتيق هو: الكعبة.

ومن فوائد هذه الآيات:

- وجوب السعي للحج لمن كان قادرًا، كلٌّ على حسب طاقته.
- أن شعائر الحج قائمة على توحيد الله، وإخلاص العبادة له، والبراءة من جميع أنواع الشرك، بدءًا من تأسيس البيت الحرام، وفي جميع مناسك الحج.

(١) أخرجه البخاري (١٤٠٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

آثار سلوكية

أُعظّم بيت الله الحرام، ففيه تضاعف الحسنات، وتعظم السيئات.

التقويم

س١) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- وجوب الحج.

ب- من أعظم الذنوب العزم على المعصية في الحرم.

س٢) ما معنى قوله تعالى: ﴿ضَامِرٍ﴾ ، ﴿تَفَثَهُمْ﴾؟

س٣) ما أبرز جهود المملكة في خدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

تفسير الآيات (٧٢-٧٨) من سورة الحج

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾﴾

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلطَّالِبُ	المعبود من دون الله الذي أخذ منه شيء.
وَٱلْمَطْلُوبُ	الذباب.
مَا قَدَرُوا۟	ما عَظَّمُوا.
يَصْطَفِى	يختار.
ٱجْتَبَىٰكُمْ	اصطفاكم واختاركم.
حَرَجٍ	ضيق وشدة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات وما يُستفاد منها:

الآية ٧٣ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥٓ﴾ وتدبروه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥ﴾ إن الأصنام والأنداد التي تعبدونها من دون الله، لن تقدر مجتمعة على خَلْق ذبابة واحدة، فكيف بخلق ما هو أكبر ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ ولا تقدر أن تستخلص ما يسلبه الذباب منها، فهل بعد ذلك من عَجْز؟ ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ فهما ضعيفان معًا: ضَعُفَ الطالب الذي هو المعبود من دون الله أن يستنقذ ما أخذه الذباب منه، وضَعُفَ المطلوب الذي هو الذباب، كما ضعف العابد المشرك والمعبود الصنم، فكيف تُتَّخذ هذه الأصنام والأنداد آلهة، وهي بهذا الهوان؟!

الآية ٧٤ ﴿مَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ أي هؤلاء المشركون لم يعظِّموا الله حق تعظيمه، إذ جعلوا له شركاء، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ﴾ أي هو سبحانه كامل القوة، العزيز الذي لا يغالَب.

ونستفيد من الآيتين فوائد منها

- التنديد بالشرك وبيان بطلانه بالأدلة الجَليَّة والبراهين العقلية.
- ما قدر الله حق قدره، من ساوى بالله معبودًا غير الله لا يضر ولا ينفع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٧٥ ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا وَمِنَ ٱلنَّاسِۚ ﴾ أي يختار من الملائكة رُسُلاً إلى أنبيائه، ويختار من الناس رُسُلًا لتبليغ رسالاته إلى الخلق، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾ سميع لأقوال عباده، بصير بجميع الأشياء.

الآية ٧٦ ﴿ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۗ ﴾ و هو سبحانه يعلم ما بين أيدي ملائكته ورسله من قبل أن يخلقهم، ويعلم ما هو كائن بعد فنائهم. ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ و إلى الله وحده ترد أمور الخلق.

ونستفيد من الآيتين ما يلي:

- الله وحده بحكمته وعلمه، يصطفي من خلقه من هو أهل للتكريم والنبوة والرسالة.
- كل شيءٍ راجع إلى الله جل وعلا.

الآية ٧٧ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ ﴾ في صلاتكم، ﴿وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ ﴾ وحده لا شريك له، ﴿وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ وافعلوا كل خير رغبكم الله فيه؛ لتفوزوا بنعيم الدنيا والآخرة.

وفي الآيه فوائد:

- فضل الصلاة وعظم منزلتها من الدِّين، حيث قدمها الله على أفعال الخير كلِّها.
- إن حرص المسلم على فعل الخير بأنواعه المختلفة سبب للفلاح والفوز بنعيم الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٧٨ ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ﴾ هو اصطفاكم لحمل هذا الدِّين، ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ﴾ وقد منَّ عليكم بأن جعل شريعتكم سمحة، ليس فيها تضييق ولا تشديد في تكاليفها وأحكامها، كما كان في بعض الأمم قبلكم، ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ هذه الملة السمحة هي ملة أبيكم إبراهيم فالزموها واستقيموا عليها، ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ﴾ ليكون خاتم الرسل محمد ﷺ شاهدًا عليكم، بأنه بلَّغكم رسالة ربه، ﴿وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ وتكونوا شهداء على الناس يوم القيامة، أن رسلهم قد بلَّغتهم

﴿فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ أي أقيموا الصلاة بأركانها وشروطها، وأخرجوا الزكاة المفروضة عليكم،

﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡ﴾ أي توكلوا عليه فهو سيدكم ومالك أمركم.

﴿فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ فهو نِعْمَ المولى لمن تولاه، ونعم النصير لمن استنصره.

ونستفيد من الآية الكريمة ما يلي:

- أن دين الإسلام أفضل الأديان.
- هذا الدِّين لا حرج فيه ولا مشقة، بل هو يسر وسماحة.
- وجوب الاعتصام بالله والتوكل عليه قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ أي: كافيه.

آثار سلوكية

١- أُراقب الله عز وجل في جميع أعمالي، الذي وسع علمه كل شيء.

٢- أحمدُ الله على نِعَمه الكثيرة وأَجَلُّها نِعْمةُ الدِّين و الهدايةِ للإسلام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١) لماذا خص الله الذباب بهذا المثل؟

س٢) قال تعالى: ﴿ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ﴾ من الطالب ومن المطلوب؟

س ٣) أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- سماحة الشريعة الإسلامية ويُسْرُها.

ب- الله تعالى هو الذي سمى هذه الأمة بالمسلمين .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الرابعة

سورة المؤمنون

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- قراءة الآيات قراءة صحيحة.
- بيان معاني الكلمات الغريبة.
- تفسير الآيات المحددة من سورة (المؤمنون).
- استنباط الفوائد من الآيات.
- بيان صفات المؤمنين الواردة في الآيات.
- توضيحِ جزاءِ المؤمنِين في الآخرةِ.
- الاستدلال على أن دين الأنبياء عليهم السلام واحد.
- وصف أحوال الناس يوم القيامة كما وردت في الآيات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

تفسير الآيات (١-١١) من سورة (المؤمنون)

﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ١ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ٢ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ ٤ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ٧ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ٨ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١﴾

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱللَّغْوِ	ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.
مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ	الإماء، وهن النساء المملوكات
ٱلْعَادُونَ	المجاوزون الحلال إلى الحرام.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات:

الآية ١ ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ قد فاز وظفر بكل خير من آمن بالله وبرسوله ﷺ.

الآية ٢ ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ﴾ تَخْضَعُ في الصلاة قلوبهم، وتسكن فيها جوارحهم.

الآية ٣ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ والذين هم تاركون للباطل ولكل ما لا خير فيه من الأقوال والأفعال.

الآية ٤ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ فَٰعِلُونَ﴾ أي يُطَهِّرون نفوسهم وأموالهم بأداء زكاة أموالهم على اختلاف أجناسها.

مايستفاد من الآيات:

- أن أصحاب الفلاح الحقيقي في الدنيا والآخرة هم المؤمنون، الذين اتصفوا بالصفات المذكورة.

الآية ٥ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ﴾ فلا يقترفون الفواحش، ولا يكشفون عوراتهم.

الآية ٦ ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ لا لوم عليهم ولا حرج في الاستمتاع بالزوجات والإماء المملوكات؛ لأن الله تعالى أحلَّهن.

الآية ٧ ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾ فمن طلب التمتع بغير ما أحل الله، فهو من المجاوزين الحلال إلى الحرام، وقد عرض نفسه لعقاب الله وسخطه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الآية ٨ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴾ أي حافظون لكل ما ائتمنوا عليه، موفون بكل عهودهم.

الآية ٩ ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ والذين هم يداومون على أداء صلاتهم في أوقاتها على هيئتها المشروعة، الواردة عن النبي ﷺ.

الآية ١٠ ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴾ المتصفون بهذه الصفات هم الوارثون الجنة.

الآية ١١ ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ ﴾ الفردوس هو أعلى الجنة، ﴿ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ فلا ينقطع نعيمهم ولا يزول.

مايستفاد من الآيات:

- وجوب حفظ النفس عن الزنا، و البعد عن كل ما يوقع فيه.
- وجوب حفظ الأمانة ورعايتها.
- عظم أمر الصلاة، فمن حفظها بأدائها كما أمر الله في أوقاتها، حفظ دينه، ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع.

آثار سلوكية

- أحافظ على صفات المؤمنين حتى أكون منهم، فأفلح في الدنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١: أُعدّد صفات المؤمنين المذكورة في أول سورة المؤمنون.

س٢: ما جزاء من اتصف بصفات المؤمنين؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

تفسير الآيات (٥١-٦١) من سورة (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

معـــاني الكلمـات

الكلمة	معناها
أُمَّتُكُمْ	دينكم.
زُبُرًا	شيعاً وأحزاباً.
غَمْرَتِهِمْ	ضلالتهم وجهلهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات :

الآية ٥١ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا ﴾ كلوا من طيب الرزق الحلال، واعملوا الأعمال الصالحة، ﴿ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ لا يخفى عليَّ شيء من أعمالكم.

والخطاب في الآية عام للرسل عليهم السلام وأتباعهم.

الآية ٥٢ ﴿ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ وإنَّ دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد وهو الإسلام، ﴿ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴾ بامتثال أوامري واجتناب زواجري.

مايستفاد من الآيات:

- أكل الحلال عون على العمل الصالح، وعاقبة الحرام وخيمة، ومنها رد الدعاء.

تفسير الآيات :

الآية ٥٣ ﴿ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ زُبُرٗا ﴾ فتفرَّق المنتسبون إلى اتّباع الأنبياء إلى أحزاب وشيع، جعلوا دينهم أديانًا بعدما أُمروا بالاجتماع، ﴿ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ﴾ كل حزب معجب برأيه زاعم أنه على الحق وغيره على الباطل.

الآية ٥٤ ﴿ فَذَرۡهُمۡ فِي غَمۡرَتِهِمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ فاتركهم أيها الرسول في ضلالتهم وجهلهم بالحق إلى أن ينزل العذاب بهم.

الآية ٥٥ ﴿ أَيَحۡسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٖ وَبَنِينَ ﴾ أيظن هؤلاء الكفار أن ما نمدُّهم به من أموال وأولاد في الدنيا.

الآية ٥٦ ﴿ نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ ﴾ نعجل لهم الخير فتنة لهم واستدراجًا، ﴿ بَل لَّا يَشۡعُرُونَ ﴾ ولكنهم لا يُحِسُّون بذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مايستفاد من الآيات:

- التحذير من التفرق في الدِّين.
- أعظم الفتن فتنة الاستدراج، وهي أن يغدق الله على العبد النعم وهو مقيم على المعاصي، ثم يأخذه بغتة.

تفسير الآيات:

الآية ٥٧ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ وَجِلون مما خوَّفهم الله تعالى به.

الآية ٥٨ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ أي: يصدِّقون بآيات الله في القرآن، ويعملون بها.

الآية ٥٩ ﴿وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ أي: يخلصون العبادة لله وحده ولا يشركون به غيره.

الآية ٦٠ ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ﴾ والذين يجتهدون في أعمال الخير والبر، وقلوبهم خائفة ألَّا تُقبل أعمالُهم، وألا تنجيهم من عذاب ربهم إذا رجعوا إليه للحساب.

الآية ٦١ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ أولئك المجتهدون في الطاعة، دأبهم المسارعة إلى كل عمل صالح، ﴿وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾ وهم إلى الخيرات سابقون.

مايستفاد من الآيات:

- الخوف من الله والإشفاق من عذابه من أجلِّ أوصاف المتقين، وأعظم ما يعين على المسارعة في الخيرات.
- المسارعة في الخيرات طريقة الصالحين من عباد الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

آثار سلوكية

١) آكُل الطيبات، وأبتعد عن المحرمات والشبهات، حتى أرضي الله ويستجاب دعائي.

٢) أمتثل صفات المؤمنين.

التقويم

س١: أستدل من الآيات على ما يأتي:

أ- أكل الحلال عون على العمل الصالح.

ب - دين الأنبياء عليهم السلام واحد.

ج -استدراج العصاة بالنعم.

س٢: أبيّن معنى قوله تعالى:

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

تفسير الآيات (١٠١-١١١) من سورة (المؤمنون)

قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾﴾

معـاني الكلمات

الكلمة	معناها
ٱلصُّورِ	قَرْنٌ يَنْفُخ فيه المَلَك المُوَكَّل بالنَّفْخ.
تَلْفَحُ	تُحْرَق.
كَٰلِحُونَ	عابسون قَلَصت شِفَاهُهم وبرزت أسنانهم.
ٱخْسَـُٔوا۟	امكثوا أَذِلَّاء.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تفسير الآيات:

١٠١ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ فإذا كان يوم القيامة، ونفخ المَلَك المكلَّف بالنفخ في «القرن»، وبُعِثَ الناس من قبورهم ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ فلا تفاخر بالأنساب حينئذ كما كانوا يفتخرون بها في الدنيا، ﴿وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ولا يسأل أحدٌ أحداً.

مايستفاد من الآيات:

- تنقطع في الآخرة كُلُّ العَلائق، والأنساب، والأسباب، ولا يبقى إلا سببُ الإيمان والعمل الصالح.

تفسير الآيات:

١٠٢ ﴿فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ فمن كثرت حسناته وثَقُلَتْ بها موازين أعماله عند الحساب، فأولئك هم الفائزون بالجنة.

١٠٣ ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ﴾ ومن قَلَّتْ حسناته في الميزان، ورجحت سيئاته، وأعظمها الشرك، فأولئك هم الذين خابوا وخسروا أنفسهم، في نار جهنم خالدون.

١٠٤ ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ تُحْرِقُ النار وجوههم، ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾ وهم فيها عابسون.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مايستفاد من الآيات:

- يُنصب للعباد يوم القيامة موازين توزن بها أعمالهم وصحائفهم، فمن ثقلت موازينه نجا، ومن خفت موازينه خسر وهلك.

تفسير الآيات:

الآية ١٠٥ ﴿أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ يقال لهم: ألم تكن آيات القرآن تتلى عليكم في الدنيا، فكنتم بها تكذبون؟

الآية ١٠٦ ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ أي: غلبت علينا الشقاوة الناشئة عن الإعراض عن الحق والإقبال على ما يضر، ربنا غلبت علينا لذاتنا وأهواؤنا وكنا في فعلنا ضالين عن الهدى.

الآية ١٠٧ ﴿رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ﴾ نستحق العقوبة.

الآية ١٠٨ ﴿قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ قال الله عز وجل لهم: امكثوا في النار أذلاء ولا تخاطبوني. فانقطع عند ذلك دعاؤهم ورجاؤهم.

الآية ١٠٩ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ إنه كان فريق من عبادي وهم المؤمنون- يَدْعون قائلين: ربنا آمنا فاستر ذنوبنا، وارحمنا، وأنت خير الراحمين.

الآية ١١٠ ﴿فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى﴾ فاشتغلتم بالاستهزاء بهم حتى نسيتم ذكر الله، فبقيتم على تكذيبكم، ﴿وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ وقد كنتم تضحكون منهم سخرية واستهزاء.

الآية ١١١ ﴿إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ إني جزيت هذا الفريق من عبادي المؤمنين الفوز بالجنة؛ بسبب صبرهم على الأذى وطاعة الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مايستفاد من الآيات:

- يجازى المؤمنون بالنعيم المقيم؛ لصبرهم على إيمانهم وطاعة ربهم، وعدم اكتراثهم بمن يسخر منهم.
- دعاء الله وحده من أفضل الأعمال وأجلِّها.

آثار سلوكية

١) أستعد للقاء الله تعالى بالإيمان الصادق والعمل الصالح.
٢) أتدبر أسباب دخول النار، وأحذر منها.
٣) أكثر الدعاء بأن يغفر الله لي ويرحمني.

التقويم

س١: أستخرج فائدة من قوله تعالى:

﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾

س٢: بمَ يعتذر العاصي عن عمله السيئ الذي أدخله النار؟ وبم رُدَّ عليه؟

س٣: أَضعُ علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ- فاز المؤمنون بالجنة بسبب صبرهم على إيمانهم. ( )

ب- الدعاء من أجَلِّ الأعمال التي يحبها الله. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ملاحظاتي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الحديث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » أخرجه مسلم عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » أخرجه البخاري ومسلم	الأولى	فضل العلم	١٠٩
٢	عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال : قال النبي ﷺ : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » أخرجه البخاري	الثانية	قرب الجنة والنار	١١٥
٣	عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَالَ – يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ – بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » أخرجه أبو داود	الثانية	نتائج التوكل على الله	١٢٣
٤	عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ» أخرجه مسلم، والترمذي، واللفظ له	الثالثة	فضل الوضوء والصلاة في تكفير الذنوب	١٢٦
٥	عن النواس بن سمعان الكلابي ﷺ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » . أخرجه مسلم	الرابعة	تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران	١٣٦

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الأولى

الإيمان والعلم

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.
- التمثيلِ لشُعبِ الإيمانِ.
- بيانِ أهميةِ خُلقِ الحَياءِ.
- توضيحِ ثمراتِ العلمِ على المتعلِّمِ في الدَّارين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

شُعَبُ الإيمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»(١).

التعريف بالراوي

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبدالرحمن بن صخر الدوسي. يكني بأبي هريرة؛ لهرة كان يحملها وهو صغيرٌ. كانَ دائمَ الملازمةِ للنبيّ ﷺ، فحفظِ عنه علمًا كثيرًا، حتَّى صارَ من أكثرِ الصَّحابةِ روايةً للحديثِ.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بضع	ما بين الثلاثة والتسعة.
شعبة	خَصْلة.
أفضلها	أعلاها وأكثرها أجراً.
أدناها	أقلُها.
إماطة الأذى	تنحيته وإبعاده.

(١) أخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



مصطلحات

الإيمان: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح.

الحياء: خلق يبعث على فعل الحسن وترك القبيح.

من معاني الحديث

١ الإيمان بالله شُعَبُه كثيرة منها: ما يكون باللسان ومنها ما يكون بالقلب ومنها ما يكون بالجوارح.

٢ شعب الإيمان متفاوتة فأعلاها وأفضلها قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وهي أصل جميع الشعب.

٣ الحياء شعبة من شعب الإيمان،وتخلقك به يزيدك قرباً من الله، ويزينك عند الناس.

نشاط

أكتُبُ مع زملائي ما الذي يدل عليه تعدد شعب الإيمان؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

تطبيقات سلوكية

- أحرص على كل ما يزيد إيماني ويقربني إلى الله عز وجل.
- أكثر من قول (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وأعملُ بمقتضاهَا.
- أُزيل الأذى عن طريق الناس، ابتغاءَ الأجر من الله عز وجل.
- أتخلق بخلق الحياء؛ لأنه من الإيمان.

التقويم

س١ الحياء من الأخلاق الحسنة، أذكُر ثلاثاً من ثمرات الحياء.

س٢ الإيمان يزيد وينقص، أُوضّح بأي شيءٍ تكون زيادته ونقصانه.

س٣ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) في الفراغ المناسب:

أفضل شُعب الإيمان:

١. لا إله إلاّ الله ( ) ٢. إماطة الأذى عن الطريق ( ) ٣. الحياء ( ).

من أمثلة شعب الإيمان المتعلقة بقول اللسان:

١. إكرام الضيف ( ) ٢. الدعاء والذكر ( ) ٣. الإيمان باليوم الآخر ( ).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

فَضْلُ العِلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ »(١).

عن معاويةَ بن أبي سفيانَ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ »(٢).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب القرشي الأموي، أبو عبدالرحمن أسلم عام الفتح، وكان من كتاب الوحي، فعن العرباض بن سارية رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب »(٣).

(١) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).
(٢) البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٣٧).
(٣) أخرجه ابن حبان (٧٢١٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
سلك	دَخَلَ أومَشى .
يلتمس	يطلب .
يفقهه	يفهمه .

من معاني الحديث

١ مكانة العلم في شتى التخصصات كبيرة، والعلم مُقدَّم على كثير من الأعمال الفاضلة .

٢ طرق تحصيل العلم كثيرة، والحرص على أنفعها أمر مطلوب .

٣ كل علم ينتفع به الإنسان ويعلي به شأنه ووطنه فهو علم نافع، يُرجى لصاحبه أن يسلك به طريقًا إلى الجنة .

تطبيقات سلوكية

- **أحتسب في دراستي أن أكون ممن سلك طريقاً يلتمس به علماً نافعاً دينيًّا ودنيويًّا .**
- **أتفقه في ديني ؛ لأكون من خير الناس .**

التقويم

س١ علام يدل نزول القرآن الكريم بقوله تعالى : ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾ ؟

س٢ أذكُر ثلاثًا من ثمرات العلم على المتعلم .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثانية

من أعمال القلوب

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الأحاديثِ المطلوبِ حفظُها بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- بيانِ أهميةِ عبادتَي الخوفِ والرَّجاءِ.
- ذكرِ بعضِ الأعمالِ الَّتي تكونُ سببًا في دخولِ الجنَّةِ.
- توضيحِ كيفيةِ إحسانِ الظَّنِّ باللهِ ﷻ.
- تعريفِ التَّوكلِ علَى اللهِ ﷻ.
- بيانِ نتائجِ التَّوكلِ علَى اللهِ ﷻ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

الخوف والرجاء

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قنط	يئس.

مصطلحات

الخوف من الله: هيبة في القلب لله سبحانه وتعالى، مع الخضوع والتذلل.

رجاء الله: الطمع في كرم الله وفضله.

(١) أخرجه مسلم (٢٧٥٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ إذا عملت عملاً صالحاً فتفاءل، و إذا أذنبت ووقعت في معصية فلا تقنط من رحمة الله، بل تُبْ إليه مما وقعت فيه، فإن الله غفور رحيم، ورحمته واسعة ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾(١).

٢ الخوف الحقيقي من الله هو الذي يدفع المسلم إلى العمل الصالح، ويمنع صاحبه من ارتكاب المحرمات.

٣ وازن في حياتك بين رجاء رحمة الله، والخوف من عذابه، حتى لا تقنط من رحمته فتشدد على نفسك، ولا تغتر بعظم رحمته فتتهاون بالمعاصي، فما اجتمع الخوف من عذاب الله ورجاء رحمته في قلب مؤمن إلا أعطاه الله ما يرجو وأَمَّنه مما يخاف.

تطبيقات سلوكية

- **لا أحتقر شيئاً من المعروف، ولا أستهين بشيء من المعاصي.**
- **أرجو رحمة الله وأخاف عذابه.**

---

(١) سورة الزمر الآية: ٥٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ إذا دعتك نفسك لأمر سوء فهل تُذَكِّرها برحمة الله أم بعقوبته؟ ولماذا؟

س٢ أبيّن ضِدَّ كُلٍ مِنْ:

م	الكلمة	ضدها
١	العقوبة	
٢	القنوط	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

قُرب الجنة والنار

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ:

«الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ»(١).

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود الهذلي، يُكنَّي بأبي عبدِالرحمنِ.

اُشتُهِرَ بجمالِ قراءتِه للقرآنِ الكريمِ، قالَ ﷺ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضّاً كما أُنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عَبْد»(٢) -أي: عبدُاللهِ بن مسعودٍ رضي الله عنه-.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
الشِّراك	السَّيْرُ الموجود أعلى النعل.	

(١) أخرجه البخاري (٦٤٨٨). (٢) أخرجه أحمد (٣٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ يرغبك نبيك وحبيبك محمد ﷺ في الجنة فهي قريبة لمن أطاعه واتبع أمره، ويحذرك من النار فهي قريبة ممن عصاه وخالف أمره.

٢ لا تحتقر شيئاً من المعروف. فإنك قد تعمل حسنة وفي نظرك أنها يسيرة، فيرحمك الله بها ويدخلك الجنة، فقد سقى رجل كلباً فدخل الجنة، و أزاح رجل غصن شوك عن الطريق فدخل الجنة.

٣ التهاون بشيء من المعاصي قد يكون سبباً للعقوبة. فقد دخلت امرأة النار بسبب هرة حبستها حتى ماتت.

تطبيقات سلوكية

- أَتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بعمل الطاعات وترك المعاصي صغيرها وكبيرها.

نشاط

أكتُبُ مع مجموعتي ثلاثة أعمال تكون سببًا في دخول الجنة، وثلاثة أعمال أخرى تكون سببًا في استحقاق دخول النار.

١ ..... ١ .....

٢ ..... ٢ .....

٣ ..... ٣ .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ بِمَ شبه الرسول ﷺ قُرب الجنة والنار؟

س٢ أذكُر بعض الأمثلة التي تدل على قُرب الجنة والنار بأيسر الأعمال.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

حُسْنُ الظَّنِ باللّه

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول: «لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١).

جابر بن عبد اللّه رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري الخزرجي، شهد بيعة العقبة وكان له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
يحسن الظن بالله	يعتقد أنه يرحمه ويعفو عنه.

(١) أخرجه مسلم (٢٨٧٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ المؤمن يحسن الظن بربه طيلة حياته حتى مماته، فقد قال تعالى في الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي»[١].

٢ حسن الظن بالله إن حَمَل على العمل الصالح وحث عليه، فهو صحيح، وإن دعا إلى البطالة والانهماك في المعاصي فهو غرور.

٣ في أوقات الشدة والمصائب ينبغي للمسلم أن يتذكر رحمة الله وكرمه ولطفه، فإن ذلك يساعد على تخفيف المصيبة وتجاوز الشدة.

تطبيقات سلوكية

- أعمل الصالحات وأُحسن الظن بالله.
- أرجو رحمة الله وعفوه في حياتي وعند مماتي.

التقويم

س١ كيف يُحسِن المسلم ظنه بالله عز وجل؟

س٢ أستخرج فائدتين من فوائد الحديث.

س٣ أُبيّن علاقة هذا الحديث بالحديث القدسي «أنا عند ظن عبدي بي ....».

---

(١) أخرجه البخاري (٧٥٠٥)، ومسلم (٢٦٧٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التَّوكُلُ على اللّه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»(١).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب القرشي، أبو حفص، أمير المؤمنين، أسلم بمكة قديمًا. ومن خشيته لله أنه كان في وجهه خطان أسودان من البكاء، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: مازلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تغدو	تذهب أول النهار.
خماصاً	ضامرة البطون من الجوع.
تروح	ترجع آخر النهار.
بطاناً	ممتلئة البطون من الشِّبَع.

(١) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مصطلحات

التوكل على الله: هو الاعتماد على الله وحده لا شريك له في جميع الأمور الدينية والدنيوية.

من معاني الحديث

١ التوكل على الله صفة من صفات المؤمنين، به تتحقق طمأنينة النفس وراحة القلب، قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ (١) وقال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓ﴾ (٢).

٢ توكلك على الله من أعظم الأسباب التي تَسْتَجْلِبُ بها الرزق، تَأَمَّلْ هذه الطيور الصغيرة تذهب من أوكارها كل صباح تستجلب رزق الله، فتعود وقد مُلِئَت بطونها.

٣ توكلك على الله في طلب الرزق، يلزم منه أن تسعى وتَجِدَّ في طلبه.

تطبيقات سلوكية

- أتوكل على الله في جميع أموري فهو حسبي.
- أتوكل على الله وأعمل الأسباب.

---

(١) سورة المائدة آية: ٢٣.

(٢) سورة الطلاق آية: ٣.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ كيف يحقق التوكل على الله طمأنينة النفس وراحة القلب؟

س٢ أستدل من الحديث على أن فعل الأسباب لا ينافي التوكل على الله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

نتائج التوكل على اللّه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال :

«مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ - بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ»(١).

أنس بن مالك رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، وأُمُّه أُمُّ سُليم بنت ملحان، صحب النبي ﷺ ولازمه أكمل الملازمة، وقام على قضاء حوائجه عشر سنين مدة مقامه بالمدينة منذ هاجر إلى أن مات.

دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة»، قال أنس: فقد رأيت اثنتين وأنا أرجو الثالثة (٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تنحى	ابتعد .

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٨١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ محافظتك على الدعاء الذي أرشدك إليه النبي ﷺ عند الخروج من المنزل مما يحفظك الله به.

٢ من نتائج التوكل على الله:

أ أن الله يكفيك ما يهمك ويقيك من الشر.

ب الطمأنينة وراحة النفس.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على دعاء الخروج من المنزل.
- أعلم أهل بيتي هذا الحديث حتى ننال حفظ الله لنا جميعاً.

التقويم

س١ أذكُر ثلاثًا من نتائج التوكل على الله تعالى.

س٢ أردّد الدعاء الوارد في الحديث من حفظي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الثالثة

فضل الوضوء والصلاة

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظِ الحديثِ المطلوبِ حفظُه بإتقانٍ.
- تقديمِ ترجمةٍ موجزةٍ لرواةِ الأحاديثِ.
- استنباطِ الفوائدِ من الأحاديثِ.
- توضيحِ أثرِ الوضوءِ والصَّلاةِ في تكفيرِ الذُّنوبِ.
- ذكرِ فضيلةِ شهودِ صلاتَي العِشَاء والفَجرِ في جماعةٍ.
- بيانِ فضلِ التَّبكيرِ إلى الصَّلاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

فضل الوضوء والصلاة في تكفير الذنوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ»(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ»(٢).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

(١) أخرجه مسلم (٢٤٤).
(٢) أخرجه مسلم (٢٣٣)، والترمذي (٢١٤)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
بطشتها	اكتسبتها.
تُغْشَ	تُعمل.

من معاني الحديث

١ للوضوء فضائل كثيرة، منها: أنه سبب لدخول الجنة، وأن المؤمنين من أمة محمد ﷺ يُعْرَفون بالبياض والنور في أعضاء الوضوء يوم القيامة، ومنها ما يحصل للمتوضئ من تكفير السيئات.

٢ يقابل العبد ربه في الصلاة نظيفاً طاهراً: حسيًّا بتطهيره للبدن من الأوساخ، ومعنويًّا بالإخلاص لله تعالى والخشوع في الصلاة، فاحتسِبْ عند كل وضوء أن يكفر الله به من خطاياك.

٣ مما يكفر الله به السيئات الصلوات الخمس، فيكفر الله بها صغائر سيئات اليوم، فاحرص على المحافظة عليها حتى يكفر الله بها سيئاتك.

٤ مما يكفر الله به السيئات صلاة الجمعة، فيكفر الله بها الصغائر من السيئات، فأداؤك للجمعة يكفر الله بها السيئات من الجمعة السابقة.

نشاط

ما الحكمة من تعدد المكفرات التي يكفر الله بها ذنوب العباد؟

.....

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على الوضوء، وآتي به على الوجه الصحيح؛ لأفوز بالتطهر من الذنوب مع قطرات الوضوء.
- أواظب على الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وأحتسب على الله أن يكفر بها عني السيئات.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ علام يدل تكفير الله لذنوب مَنْ توضأ وأحسن الوضوء؟

س٢ ما الذنوب التي لا يشملها التكفير بالوضوء والصلاة؟ مع التعليل؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

فضلُ صلاةِ العشاءِ والفجر

عن جندب بن عبد الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ»(١).

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال : دخل عثمان بن عفان ﷺ المسجد بعد صلاة المغرب، فقعد وحده، فقعدت إليه، فقال : يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ »(٢).

جندب بن عبد الله ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل جندب بن عبد الله البجلي، نزل الكوفة والبصرة، قال ﷺ : كنا مع النبي ﷺ ونحن فتيان حَزَاوِرَة (٣) فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به إيمانًا (٤).

(١) أخرجه مسلم (٦٥٧).
(٢) أخرجه مسلم (٦٥٦).
(٣) حَزَاوِرَة : جمع حَزْوَر، وهو الَّذي قاربَ البُلوغَ. النهاية في غريب الحديث والأثر(١ / ٣٨٠).
(٤) أخرجه ابن ماجة (٦١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

عثمان بن عفان رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان القرشي، أمير المؤمنين، وأحدُ العشرةِ المُبشَّرين بالجنَّةِ، أسلمَ قديمًا، وهاجرَ الهِجرتينِ، لُقِّبَ بذِي النُّورين، لأنَّه تزوَّجَ ابنتَي رسولِ اللهِ ﷺ: رقيَّةَ، ثم لما توفيت تَزوَّجَ أُمَّ كلثوم.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
في ذمَّة الله	في عهده وأمانه.

من معاني الحديث

١ عظَّم الإسلامُ أمر الصلاة، فجعلها الركن الثاني من أركان الإسلام، ورتب على المحافظة عليها الأجور الكثيرة.

٢ المسلم يفتتح يومه بصلاة الفجر، فمن أداها في وقتها كانت سبباً لأن يحفظه الله سائر يومه، فيكون ممن دخل في عهد الله وأمانه، فإذا ظلمه أحد في ماله أو نفسه أو عِرْضِه فإن الله يقتصُّ له منه.

٣ جعل الله لمن حافظ على الصلوات عموماً وصلاتي الفجر والعشاء خصوصاً الأجر الكبير.

تطبيقات سلوكية

- أحافظ على الصلاة جماعة في المسجد كي أنال الأجر العظيم.
- أتخذ الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ من صلى العشاء في جماعة يكتب له أجر قيام:

١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

ب من صلى الفجر في جماعة يكتب له أجر قيام:

١- ليلة. ٢- نصف ليلة. ٣- ليلة ونصف.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

فضل التبكير إلى الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»(١).

أبو هريرة الدوسي رضي الله عنه

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الأول.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
النداء	الأذان.
يستهموا	يقترعوا.
التهجير	التبكير.
العتمة	صلاة العشاء.

(١) أخرجه البخاري (٦١٥)، ومسلم (٤٣٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ حرصك على الأعمال الفاضلة التي يحبها الله تعالى، دليل على حُبِّك لله تعالى وحُبِّك لنبيِّك محمد ﷺ وعلو همتك وقوة إرادتك.

٢ بيَّن الرسول ﷺ في هذا الحديث فضل عدد من الأعمال الصالحة وهي: الأذان، والصلاة في الصف الأول، والتبكير للصلاة، وصلاتي الفجر والعشاء.

٣ للأذان فضائل عظيمة، منها:

أ أن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة؛ لشرف عملهم.

ب أن كل من يسمع صوت المؤذن يشهد له يوم القيامة حتى الشجر والحجر.

٤ فضل الصلاة في الصف الأول.

٥ فضل التبكير إلى الصلاة.

٦ فضل المحافظة على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد.

تطبيقات سلوكية

- أسابق لأذان صلاة الظهر في المدرسة.
- أحضر مبكراً إلى الصلاة لأدرك الصف الأول.
- أحافظ على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ أُعدّد الأعمال الفاضلة التي دل عليها الحديث .

س٢ علام يدل حرص المسلم على آداء الأعمال الفاضلة والإكثار منها ؟

س٣ أذكُر فضيلتين من فضائل الآذان .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الرابعة

فضل قراءة القرآن

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- توضيح فضل سورتي البقرة وآل عمران.
- بيان أهمية المداومة على قراءة القرآن ومراجعة حفظه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

تعاهد القرآن وفضل سورتي البقرة وآل عمران

عن النواس بن سمعان ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا»(١).

عن أبي موسى الأشعري ﷺ عن النبي ﷺ قال: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا»(٢).

النواس بن سمعان ﷺ

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل النواس بن سمعان الأنصاري، صحب النبي ﷺ وكان حريصًا على طلب العلم.

(١) أخرجه مسلم (٨٠٥).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٣٣)، ومسلم (٧٩١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: «اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مُدْخَلًا كريمًا»[1]، كان حسنَ الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: «أُعْطِيَ مزمارًا من مزامير آل داود»[2].

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
تحاجان	تُدافعان.
تعاهدوا	حافظوا على قراءته ولا تهجروه.
تَفَصِّياً	تفلُّتاً وتخلُّصاً.
عُقُلها	جمع عقال، وهو الحبل الذي تربط به الإبل.

من معاني الحديث

١ أهل القرآن من قرأه وعمل به.

٢ من قرأ القرآن دون أن يعمل به لم يكن من أهله، بل قد يكون حجةً عليه.

٣ فضل قراءة القرآن، وبخاصة: سورتي البقرة وآل عمران.

٤ أن سورة البقرة وآل عمران تدافعان عن صاحبهما يوم القيامة.

٥ الحث على حفظ القرآن وتلاوته.

٦ من أقبل على حفظ القرآن وحرص على تعاهده بالمراجعة المستمرة يسّر الله له حفظه، ومن أهمل مراجعته تفلّت منه.

---

(١) أخرجه البخاري (٤٣٢٣). ومسلم (٢٤٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٨). ومسلم (٧٩٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

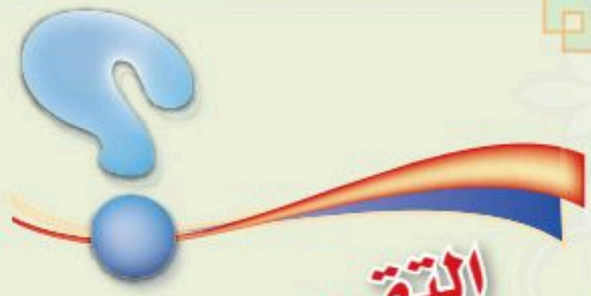
نشاط

بالتعاون مع مجموعتي ، أقترح أربعة من الطرق المعينة على حفظ القرآن الكريم ومراجعته .

.....

تطبيقات سلوكية

- أُكثر من تلاوة القرآن والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله .
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم ، وإتقان ما حفظته .
- أحفظ القرآن الكريم رجاء أن يشفع لي عند الله عز وجل .



س١ ما المراد بأهل القرآن؟

س٢ ما الفضل الوارد في سورتي البقرة وآل عمران؟

س٣ تميز أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بحسن صوته في تلاوة القرآن ، أستدلُّ على ذلك .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

تلاوةُ القرآن الكريم

عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال لي النبي ﷺ:
«اقْرَأْ عَلَيَّ، قُلْتُ: آقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْـزِلَ؟ قَالَ: فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ (١)، فَقَالَ: أَمْسِكْ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ»(٢).

عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

التعريف بالراوي

سبق التعريف به في الدرس الرابع.

من معاني الحديث

١ القرآن الكريم كلام الله، من قرأه أو استمع إليه وجد في نفسه من التأثر بمعانيه وألفاظه ما يقوده إلى الخشوع والإيمان به.

٢ كان الرسول ﷺ عند قراءة القرآن وسماعه خاشعاً متدبراً، كما وصف ابن مسعود رضي الله عنه.

(١) سورة النساء الآية: ٤١.
(٢) أخرجه البخاري (٤٥٨٢)، ومسلم(٨٠٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

٣ هناك أمور تساعد على الخشوع عند تلاوة القرآن والاستماع إليه، منها :

أ التلاوة والاستماع بتدبر وحضور قلب .

ب الاستماع لقارئٍ حسن الصوت يرتل القرآن ترتيلاً .

٤ تأدبك بآداب تلاوة القرآن الكريم دليل على احترامك وتعظيمك لكتاب الله، وتزيد من حضور القلب وخشوعه .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أُدوِّن الآداب التي ينبغي لقارئ القرآن الكريم مراعاتها عند تلاوة القرآن أو الاستماع إليه .

.....

تطبيقات سلوكية

- أقرأ القرآن بخشوع وتدبر .
- ألتزم بآداب تلاوة القرآن تعظيمًا له .



س١ علامَ يدل : طلب النبي ﷺ سماع القرآن من غيره؟

س٢ أستخرجُ من الحديث ما يدل على توقير الصحابة للرسول ﷺ .

س٣ «قراءة القرآن سبب في طرد الشياطين» هل هذه العبارة صحيحة؟ أُوضّح ذلك .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة الخامسة

مكانة العمل في الإسلام

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيان أهمية العمل في الإسلام.
- توضيح فضل الصبر عن المسألة.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

الحثُّ على العمل

عن المِقدَام رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ»(١).

المقدام بن مَعْدِيكَرِب رضي الله عنه

التعريف بالراوي

هو الصحابي الجليل المقدام بن مَعْدِيكَرِب الكِنْدي، من صغار الصحابة، ، قيل له: يا أبا كريمة إن الناس يزعمون أنك لم تر النبي ﷺ! قال: بلى والله، لقد رأيته، ولقد أخذ بشحمة أذني وإني لأمشي مع عمٍّ لي(٢).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
قط	أبداً.
عمل يده	ما يحصل عليه بكسبه واجتهاده.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٧٢).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٣٣) وقواه المنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٥٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من معاني الحديث

١ ديننا العظيم يحث على العمل والاجتهاد، ونبذ البطالة والكسل.

٢ رتب الله على تكسبك وعملك واستغنائك عن سؤال الناس: الأجر العظيم، والخير الكثير، وجعله من خير ما أكلت.

٣ صور كسب اليد كثيرة ومتنوعة، وتختلف حسب الزمان والمكان، ومنها: البيع والشراء، والزراعة، والصناعة، وأعمال الأسر المنتجة.

٤ يشمل الحديث كذلك وسائل الكسب بالعمل غير اليدوي؛ كالعمل في الوظائف المختلفة، أو تقديم الاستشارات، فكل عمل مُباح، فيه إكرامٌ للنفس، ورفعةٌ لها عن ذل المسألة داخلٌ في هذا الفضل.

نشاط

ورد في سورة الأنبياء ذِكر صنعة نبي الله داود عليه السلام. بالتعاون مع مجموعتي، أبحثُ عن الآية التي تضمّنت ذلك، وأستنبطُ منها المهنة التي كان يعمل فيها.

.....

تطبيقات سلوكية

- أحترم العمل ولا أحتقر شيئاً منه إذا كان مباحًا.
- أجتهد في الأكل من كسب يدي اقتداءً بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

التقويم

س١ من خلال فهمي لموضوع الدرس، أُبيّن الشرط الذي يلزم توفره في المهنة التي يعملها الإنسان.

س٢ من خلال حديث المقدام رضي الله عنه، أُبيّن موقف الإسلام من ترك الإنسان العمل مع القدرة عليه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع عشر

فضل الصبر عن المسألة

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه

عن النبي ﷺ قال: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ»(١).

التعريف بالراوي

حكيم بن حزام رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي، أسلم يوم الفتح، وكان من أشراف قريش، وعقلائها، ونبلائها. كان كريماً جواداً.

ومن تواضعه رضي الله عنه أنه كان لا يأكل طعاماً وحده، بل يدعو من أيتام قريش واحداً أو اثنين على قدر طعامه.

(١) أخرجه البخاري (١٤٢٨)، ومسلم (١٠٣٤).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
اليد العليا	يد المتصدق، وهي المُنْفِقَة.
اليد السفلى	يد آخذ الصدقة، وهي السائلة.
بمن تعول	بمن تجب عليك نفقته.
عن ظهر غنى	ما بقي صاحبها بعدها مستغنيًا بما بقي معه.
يستعفف	يمتنع عن السؤال.
يعفه الله	يُغْنِه عن سؤال الناس والحاجة إليهم.
يستغن	يقنع بما عنده وإن قَلَّ.
يغنه الله	يُعْطِهِ ما يستغني به عن الخَلْق.

الصدقة: ما يخرج من المال تقرباً لله تعالى كالزكاة، لكن غلب استعماله على ما يكون تطوعاً.

من معاني الحديث

١ المال نعمة من نعم الله ويجب شكرها، ومن شكرها الصدقة على المساكين والمحتاجين.

٢ في تفضيل يد المُعطي للصَّدقة على يد الآخذ لها حثٌّ من النبي ﷺ على أن يكون الإنسان زاهدًا فيما عند الناس، ولا يتطلع إليه، ومتى ما كان مُستغنيًا عنه فلا يأخذه.

٣ النفقة على الأهل أفضل من الصدقة، لقوله ﷺ: (وابدأ بمن تعول)؛ لأن الصدقة تطوع، والنفقة على الأهل فريضة.

٤ خير الصدقة ما أخرجه الإنسان من ماله بعد القيام بحقوق النفس والعيال، بحيث لا يصير المتصدق مُحتاجًا بعد صدقته إلى أحد، فهذه هي الصَّدقة التي عن ظهر غِنى.

٥ العمل ولو بأجر قليل خير من سؤال الناس وطلبهم.

٦ وعد الله المستغني عن الناس أن يرزقه الصبر ويغنيه من فضله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط

سؤال الناس ليس مُقتصرًا على طلب المال، بالتعاون مع مجموعتي، أذكُرُ ثلاثًا من صور سؤال الناس.

.....

تطبيقات سلوكية

- أتصدق على المحتاجين، شكراً لله وطلباً لرضاه.
- أتأكد من حاجة السائل وأنه مستحق للمساعدة؛ كي لا أقع ضحية للمتسولين المحتالين.
- أتعاون مع الجهات الأمنية بعدم مساعدة المتسولين المحتالين.
- أتعفف عن سؤال الناس وأدرب نفسي على الأخلاق الفاضلة.

التقويم

س١ أملأ الجدول الآتي بما يناسب:

الكلمة	ضدها
العفة	
الاستغناء	

س٢ لماذا فضل الرسول ﷺ يد المعطي على يد الآخذ في الحديث؟

س٣ ما المراد بقول النبي ﷺ: (وخيرُ الصَّدقة عن ظهر غِنى)؟

س٤ أستنبطُ فائدة من قول النبي ﷺ: (ومن يَستَعفِف يُعفِّه الله، ومن يَستَغن يُغنِه الله).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الفِقْه

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة ١

منزلة الزكاة وشروط وجوبها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ معنَى الزَّكاةِ.
- بيانِ منزلةِ الزَّكاةِ في الإسلامِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشروعيَّةِ الزَّكاةِ.
- بيانِ شروطِ وجوبِ الزكاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

منزلة الزكاة وشروط وجوبها

تعريف الزكاة

في اللغة: النماء والزيادة.

وفي الشرع: حقٌّ واجبٌ شرعًا في أموال مُحَدَّدَةٍ، لطائفةٍ مخصوصةٍ.

حكم الزكاة

الزكاة **واجبة**، فهي الركن **الثالث** من أركان الإسلام، وهي قرينة الصلاة في القرآن.

ومما يدل على ذلك:

١ قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ (١).

٢ وقوله ﷺ لِمُعَاذِ بن جَبَل رضي الله عنه حين بَعثَهُ إلى الْيَمَنِ ليدعوهم للإسلام: «فأخبرهم أنَّ الله قد فَرَضَ عليهم صدقةً تُؤْخذُ من أَغنيائهمْ، فَتُردُّ على فُقرَائهم» (٢).

(١) سورة البقرة آية ٤٣.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٩٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط ١

اقترن ذكر الزكاة بالصلاة في مواضع كثيرة في القرآن الكريم، والصلاة هي عمود الدين، والركن الثاني من أركان الإسلام.

أ ـ استشهد بآيتين من القرآن الكريم اقترن فيها ذكر الزكاة بالصلاة.

ب ـ على ماذا يدل ذلك؟

متى فرضت الزكاة؟

- فرضت الزكاة في مكة قبل الهجرة.
- وبُيِّنَت مقاديرها وفصلت في المدينة، في السنة الثانية من الهجرة.

الحكمة من مشروعية الزكاة

١ سد حاجة الفقراء والمساكين، وإغناؤهم عن ذُلِّ السؤال.

٢ نشر المودة والمحبة بين أغنياء المسلمين وفقرائهم.

٣ تزكية المال وتطهيره وحصول البركة فيه.

٤ تطهير المزكّي من الأخلاق الرذيلة، وصرف العقوبات عنه في الدّنيا والآخرة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

شروط وجوب الزكاة

١ **الإسلام**: فغير المسلم لا تُقْبَلُ منه الزكاة.

٢ **ملك النِّصاب**: فلا تجب الزكاة إلا على مَنْ مَلَكَ نصاب الزكاة وهو: **مقدارٌ معلوم من المال**.

٣ **تمام الملك**: بأن يكون له التصرف فيه باختياره، وفوائده عائدة إليه.

٤ **مُضِيُّ الحَوْلِ وهو اثنا عشر شهرًا**. فإذا ملكت مالًا، وبلغ نصابًا، ومضى عليه عامٌ كاملٌ وهو معك ولم ينقص عن النصاب؛ وجب عليك إخراج زكاته.

نشاط

جمعت مبلغًا من المال من أجل شراء جهاز حاسب آلي خاص بك، وبلغ هذا المبلغ نصاب الزكاة في شهر محرم من عام ١٤٤٨هـ فهل يجب عليك في هذا المبلغ زكاة؟ ولماذا؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ أضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ ـ الزكاة لا تقبل من غير المسلم. ( )

ب ـ تجب الزكاة في المال المسروق من صاحبه. ( )

س٢ أعدّد شروط وجوب الزكاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

ملاحظاتي



وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة ٢

الأموال الزَّكَوِيَّةُ

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- بيانِ الأموالِ الَّتي تجبُ فيها الزَّكاةُ.
- توضيحِ شروطِ زكاةِ بهيمةِ الأنعامِ، وأنصبَتِها.
- تحديدِ شروطِ وجوبِ الزَّكاةِ في الحُبوبِ والثِّمارِ، ونِصَابِها.
- تحديدِ نصابِ الزَّكاةِ في الأثمَانِ، ومِقدارِ الواجبِ فيها.
- تفصيلِ القولِ في أحكامِ عروضِ التِّجارةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأَمْوَالُ الزَّكَوِيَّةُ

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدَّدَة، وهي أربعة أنواع:

١ بهيمة الأنعام

٢ الخارج من الأرض

٣ الأثمان، وهي: الذهب والفضة والأوراقُ النقدية

٤ عُروضُ التِّجارة

زكاة بهيمة الأنعام





م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمةً، وهي التي ترعى طوال العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره (١).
٢	أن تكون مُعَدَّةً للاستفادة من ألبانها أو نسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

(١) قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في الشرح الممتع (٦/ ٥٢): (فإذا كان عند الإنسان إبل ترعى خمسة أشهر، ويعلفها سبعة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى سته أشهر ويعلفها ستة أشهر فلا زكاة فيها. وإذا كانت ترعى كل الحول ففيها الزكاة. وإذا كانت ترعى سبعة أشهر، ويعلفها خمسة أشهر ففيها الزكاة).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أنصبة بهيمة الأنعام



١ **الإبل** خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.



٢ **البقر** ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.



٣ **الغنم** أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

التقويم

س١ أذكُر شروط وجوب الزكاه في بهيمة الأنعام.

س٢ أُبيّن ما تجب الزكاة فيه وما لا تجب:

أ - ٧ من الإبل. ب - ٢٩ من البقر. ج - ٤١ من الغنم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

زكاة الحبوبُ والثِّمار

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البُرِّ، والشعير، والأرز.

وفي الثِّمار مثل: التمر، والزَّبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالفواكه والخيار والبصل والثوم والخَضْرَاوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوبِ والثِّمار

م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَّخَرَةً (١)	فلا زكاة فيما لا يُدَّخَرُ كالتفاح، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً (٢)	فلا زكاة فيما يباع بالعَدِّ، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصابًا، وهو خمسة أوْسُقٍ	فلا زكاة فيما قَلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكًا وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أُهدي له بعد حصاده.

(١) والادخار معناه: أنه يمكن أن ييبس ويبقى فترة من الزمن دون أن يفسد.

(٢) الكيل يكون بالصاع ونحوه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط ١

بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
البرتقال		
الموز		
الخَسّ		
العَدَس		
الرُّمَّان		

نصابها

نصاب الحبوب والثمار: خمسة أَوْسُقٍ، والوَسْقُ ستون صاعًا، فيكون النِّصَاب ثلاث مئة صاع نبويٍّ ويساوي النصاب بالكيلوجرامات: ٩٠٠ كجم تقريبًا.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حَبٍّ ولا تَمْرٍ صدقة حتى يبلغ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ»[١]، والمراد بالصدقة هنا: الزكاة الواجبة.

(١) أخرجه البخاري (١٤٨٤)، ومسلم (٩٧٩) واللفظ لمسلم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448







مقدار الزكاة الواجبة فيها

- يجب العُشْرُ (١٠ ٪) فيما سُقي بمياه الأمطار، والعيون.
- يجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بكُلْفة؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الآلات الحديثة.

والدليل: حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سَقَتْ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْر»[1].

زكاة الخارج من البحر

لا زكاة في الخارج من البحر، كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك، إلا إذا كانت عروضًا للتجارة؛ فيزكيها زكاة عروض التجارة.

التقويم

سؤال ١ أعدّد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.

سؤال ٢ أُحدّد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.

(١) أخرجه مسلم (٩٨١)، والنسائي (٢٤٨٩)، واللفظ للنسائي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

زكاة الأثمانِ

حكمها





الأثمان هي: الذهبُ، والفضةُ، والأوراقُ النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[1].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهبٍ ولا فضةٍ لا يؤدِّي منها حقَّها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأُحمي عليها في نارِ جهنَّم، فَيُكْوى بها جَنبه وجَبينه وظهره، كلَّما بَرَدَتْ أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يُقضى بين العباد، فَيَرَى سبيلَه إما إلى الجنة، وإما إلى النار»[2].

وأجمع أهلُ العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حَلَّتْ محلها في التعامل النقدي.

نِصَابُ الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها

- نصاب الذهب = ٨٥ غرامًا.
- نصاب الفضة = ٥٩٥ غرامًا.
- نصاب الأوراق النقدية = مايعادل قيمة ٥٩٥ غرامًا من الفضة.

ومقدار الواجب = ربع العُشر (٢,٥٪)

---

(١) سورة التوبة آية ٣٤.

(٢) أخرجه البخاري (١٤٠٢)، ومسلم (٩٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

طريقة إخراج الزكاة

يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية التالية:

مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي ÷ ٤٠ = مقدار الزكاة.

تطبيقات عملية

- رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة التالية: ١٠٠٠٠ ÷ ٤٠ = ٢٥٠ ريالًا.
- امرأة تملك ذهبًا وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب: ١٠٠٠ ÷ ٤٠ = ٢٥ جرامًا.

التقويم

س١ كم نصاب الذهب؟ وما المقدار الواجب فيه؟

س٢ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ ـ الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

❖ ربع العشر. ❖ نصف العشر.

ب ـ نصاب الفضة:

❖ عشرون ريالًا. ❖ (٥٩٥ غرامًا).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس الخامس

زكاة عُروض التِّجارة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa





عروض التجارة هي: ما أعد لِلبَيع والشراء، من أجْلِ الربح.

وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات، والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أعد للتجارة، فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكمها

تجب الزكاة في الأموال التي أُعِدَّت للتجارة لحديث سَمرة بن جندب رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُخرِج الصدقة من الذي نُعِدُّ للبيع»[1].

شرط وجوب الزكاة فيها

أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها فإن تردد في بيعها فلم يجزم بشيء فلا زكاة فيها؛ لقول الرسول ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات»[2].

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٥١).

(٢) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

زكاة العروض المُعدّة للإيجار

العروض المُعَدَّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أُجرتها إذا بلغت نصابًا، وحال عليها الحول.

كيفية إخراج زكاتها

إذا حال عليها الحول تُقوَّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم ما لا يباع من الموجودات كالرُّفوفِ، وثلَّاجاتِ التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.

زكاة الأسهم

لا يخلو المساهم من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم الاتجار بها، بيعًا، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدِّرت قيمتها في السوق، ثم أضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصابًا أخرجت زكاتها (٢,٥٪).

الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وريعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُسْتثمراً)، فهذا لا تجب عليه الزكاة في أصل السهم، لأن الشركات في بلادنا – ولله الحمد– ملزمة بدفع الزكاة وفق الغرض الذي أقرته الدولة، وإنما تجب الزكاة في الربح إذا حال عليه الحول وهو عنده أو بعضه وبلغ نصابا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الزكاة على المَدِين (الذي عليه الدَّين)

من كان عليه دَين وعنده مال يبلغ نصابًا فيجب عليه أن يزكي ماله كلَّه، ولا يمنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه.

مثال ذلك: رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كلَّ ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصابًا.

الزكاة على الدائن (صاحب الحق)

زكاة الدَّين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه، وبذله له في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدَّين على مُعْسِر، أو جاحد، أو مماطل، يتعذر استيفاء الدين منه، فهذا لا تجب فيه الزكاة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقويم

١ ما المراد بعروض التجارة؟ وما شروط وجوب الزكاة فيها؟

٢ كيف تخرج زكاة عروض التجارة؟

٣ هل تجب الزكاة في عروض التجارة المعدة للإيجار؟ أوضّح ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة ٣

إخراج الزكاة ومصارفها

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ وقتِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- توضيحِ مكانِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- تحديدِ المراكزِ والهيئاتِ المُتخصِّصةِ المُكلَّفةِ من قبلِ الدَّولةِ باستحصالِ أموالِ الزَّكاةِ.
- بيانِ آدابِ إخراجِ الزَّكاةِ.
- بيانِ أصنافِ المُستحقِين للزَّكاةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

إخراج الزكاة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

وقت إخراج الزكاة

يجب إخراج الزكاة فوراً إذا حَلَّ وقت وجوبها، ولا يجوز تأخيرها إلا لضرورة، كأن يكون المال في بلاد بعيدة عنه ولا يجد من يوكِّلُه.

والدليل: قول الله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (١)، وقوله: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ (٢).

حكم تقديمها

يجوز لمن ملك مالاً يبلغ نصاباً أن يخرج زكاته قبل تمام الحَوْلِ، ويجوز له في هذه الحالة تعجيل الزكاة لِحَولَيْنِ فَقَط.

نشاط ١

يخرج سعود زكاته في شهر رمضان من كل عام، وفي شهر رجب أتاه محتاج، وطلب مساعدته، فكر سعود في إعطائه من زكاة ماله، لكنه تذكر أنه لم يمض عليه الحول، فَبِمَ ترشده؟

(١) سورة النور آية ٥٦.
(٢) سورة الأنعام آية ١٤١.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مكان إخراجها

الأفضل إخراج الزكاة في البلد الذي فيه المال، ويجوز نقلها من البلد الذي فيه المال إلى بلد آخر في حالات:

١ إذا لم يكن في البلد محتاج إلى الزكاة.

٢ إذا كان له قريب محتاج في البلد الآخر.

٣ إذا وجدت مصلحة شرعية تدعو إلى نقلها مثل نقلها إلى بلاد المسلمين المنكوبة بالمجاعات أو الفيضانات، ويكون ذلك عن طريق المراكز والهيئات المتخصصة مثل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية ، ومنصة إحسان، وغيرها من الجهات المتخصصة التي ينيبها ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية في ذلك.

إثـــراء

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك:

هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
Zakat, Tax and Customs Authority

هي الجهة الحكومية التي كلفت من قبل الدولة باستحصال أموال الزكاة من أصحاب الأموال، وهي الجهة الرسمية التي تمثل ولي الأمر في المملكة العربية السعودية لجمع الزكاة وتحصيلها، ثم توزيعها على المستحقين وفق الأنظمة والتعليمات.

آداب إخراج الزكاة

١ يجب على المسلم أن يخرج الزكاة من أوسط ماله؛ إلا إذا طابت نفسه بإخراج الأحسن فهو أفضل.

لا يجوز له أن يخرج الرديء من ماله؛ إلا إذا كان مالُه كلُّه من النوع الرديء.

٢ الأفضل لِلْمُزَكِّي أن يقوم بإيصال زكاته بنفسه، ويجوز له دفعها إلى الجمعيات الخيرية المعتمدة من الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية؛ لإيصالها إلى مستحقيها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط ٢

قال تعالى :

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِآخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ (١).

تأمل العَلاقة بين الآية والأدب الأول .

التقويم

١ متى يجب إخراج الزكاة؟

٢ ما حكم تقديم الزكاة أو تأخيرها عن وقت الوجوب؟

٣ أذكُر أدبين من آداب إخراج الزكاة .

(١) سورة البقرة آية ٢٦٧ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس السابع

أهل الزكاة

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[1].

ذكر الله جل وعلا في هذه الآية أصناف المستحقين للزكاة، والآن لنأخذ تعريفاً بكل صنف من أصناف المستحقين للزكاة:

الصنف الأول: الفقراء

وهم الذين لا يجدون شيئا من كفايتهم الأساسية من المسكن والمطعم والملبس ونحوها، أو يجدون ما دون نصف الكفاية.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
ما يكفيهم ويكفي من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الثاني: المساكين

وهم الذين يجدون نصف كفايتهم أو أكثرها دون تمامها.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
تمام كفايتهم وكفاية من يعولونهم مدة سنة.

الصنف الثالث: العاملون عليها

وهم الذين تكلفهم الدولة رعاها الله بجمع الزكاة أو يتولون حفظها أو إيصالها إلى المحتاجين.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
قدر أجرهم على عملهم ما لم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة.

الصنف الرابع: المؤلفة قلوبهم

وهم كل من يُرجى بعطيته إسلامه أو قوة إيمانه أو كفُّ شرِّهِ عن المسلمين.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:
بقدر ما يحصل به تأليفهم.

---

(١) سورة التوبة آية ٦٠.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الصنف الخامس: الرِّقاب

يدخل فيه فداء أسرى المسلمين في المعارك.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:

ما يحصل به العتق، أو فكاك الأسير.

الصنف السادس: الغارمون، وهم نوعان:

الأول: مَنْ عليه دَيْنٌ لحاجة نفسه ولا يجد ما يسد به دَيْنَه.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بِدَيْنه.

الثاني: مَنْ عليه دَيْنٌ بسبب إصلاحه ذات البَيْن.

مقدار ما يعطى:

ما يفي بِدَيْنه ولو كان غنيًّا.

الصنف السابع: في سبيل الله

وهم من يجاهدون في سبيل الله جهاداً شرعياً كالجنود على جبهات القتال وحدود البلاد، ويكون جهادهم تحت راية ولي أمر المسلمين، وهو في المملكة خادم الحرمين الشريفين.

مقدار ما يُعطَون من الزكاة:

ما يكفي حاجتهم، ولم يكن لهم أجر أو راتب من الدولة، ويكون ذلك من خلال الجهات الرسمية التي حددتها الدولة، لأن الدولة هي التي تتولى ذلك.

الصنف الثامن: ابن السبيل

هو المسافر الذي انتهت نفقته أو سرقت منه ولم يبق معه من المال مايوصله إلى بلده.

مقدار ما يعطى من الزكاة:

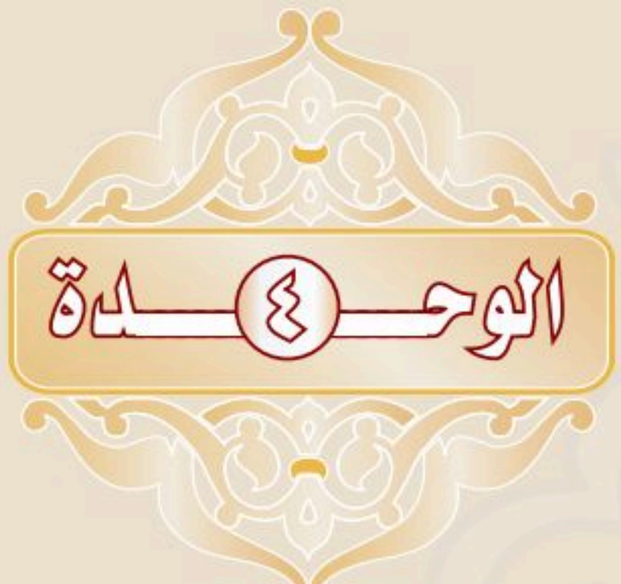
بقدر ما يوصله إلى بلده وإن كان غنيًّا فيها.

التقويم

س١ ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ وأيهما أولى بالزكاة؟

س٢ ما حكم صرف الزكاة لغير أصناف الزكاة الثمانية؟ أعلّل لما أقول.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



زكاة الفِطْر وصدقة التطوع

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تحديدِ المرادِ بـ (زكاةِ الفِطرِ).
- بيانِ حكمِ زكاةِ الفطرِ.
- توضيحِ الحكمةِ من مشرُوعيَّةِ زكاةِ الفِطرِ.
- تحديدِ وقتِ وجوبِها وإخراجِها ومقدارِها.
- بيانِ فضلِ صدقةِ التَّطوعِ.
- ذكرِ آدابِ الصَّدقةِ.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

زكاة الفِطْر

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

زكاة الفِطْر

شرع الله زكاة الفِطر في نهاية شهر رمضان، لتكون مكَمِّلَة للنقص الذي وقع منه، وليتحقق منها بعض المصالح والحكم الأخرى، التي يمكن أن تتعرف عليها أثناء دراستك لهذه الوحدة.

تعريفها

زكاة الفِطْر هي: الصدقة الواجبة في ختام شهر رمضان.

فرضيتها

فُرضت مع فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

حكمهـــا

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم يملك في يوم العيد وليلته طعامًا زائداً على ما يكفيه ويكفي عياله.

عن ابن عمر ﷺ قال: «فَرَضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفِطْر من رمضانَ صاعًا من تَمْر، أو صاعًا من شعيرٍ، على الحُرِّ والعبد، والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وَأَمَرَ بِهَا أن تُؤَدَّى قبل خروج الناس إلى الصلاة» (١).

الحكمة من مشروعيتها

قال ابن عباس ﷺ: «فَرَضَ رسولُ الله ﷺ زكاةَ الفِطْر طُهْرَةً للصائم من اللَّغوِ والرَّفَثِ، وطُعْمَةً للمساكين» (٢).

(١) أخرجه مسلم (٩٨٤).
(٢) أخرجه أبو داود (١٦٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط ١

من خلال الحديث السابق: أتعرَّف على الحكمة من مشروعية زكاة الفطر، ثم أكتُبُ ما توصلت إليه.

وقت وجوبها وإخراجها

تجب زَكَاة الفِطْرِ بغروب الشمس من ليلة العيد.

ويستحب إخراجها يومَ العيد قبل الذهاب لصلاة العيد، ولا يجوز تأخيرها عن صلاة العيد، ويكون آثمًا بِتَعَمُّدِ تأخير إخراجها عن الوقت المُحَدَّد.

ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم، أو يومين.

مقدارها وما تُخرج منه

مقدار زكاة الفطر: صاعٌ من الطعام المعتاد لأهل البلد؛ كالأرز والتمر والبُرِّ أو غيرها.

ومقدار الصاع: ثلاثة كيلو جرامات تقريباً.

ولا يجوز إخراجها من الطعام الذي لا يكال بالصاع؛ كاللحوم، ولا من غير الطعامِ؛ كالألبسة ونحوها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

نشاط ٢

أُبيّن ما يجوز إخراجه في زكاة الفطر وما لا يجوز إخراجه من الأصناف التالية، مع ذكر السبب :

النوع	الحكم	السبب
الأرز		
الشياب		
السمك		

مصرفها

تُصرف زكاة الفطر للفقراء والمساكين.

ويجوز أن تُعطى الفِطرَةُ الواحدة لأكثر من شخص.

ويجوز أن تُعطى زكاةُ الفِطْرِ المتعددة لشخص واحد.

التقويم

س١ على مَنْ تجب زكاة الفطر؟

س٢ كم مقدار ما تخرجه أسرة مكونة مِنْ أب وأم وثلاثة أطفال؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس التاسع

صدقة التطوع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

فضل صدقة التَّطوع

بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في استخراج فضائل صدقة التطوع من الأحاديث التالية:

الدليل	الفضل المستنبط
عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «والصدقة تُطفِئُ الخطيئة كما يُطفئُ الماءُ النار» (١).	
عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبيُّ ﷺ: «من تَصَدَّقَ بِعَدْل تَمْرةٍ من كسب طيب – ولا يقبل الله إلا الطيب – فإن الله يقبلها بيمينه، ثم يُرَبِّيها لصاحبها كما يربي أحدُكم فَلُوَّه، حتى تكون مثل الجبل، ولا يصعد إلى الله إلا طيِّب» (٢).	
عن عُقبَةَ بنِ عَامِر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «كل امرئٍ في ظِلِّ صدقته، حتى يُقْضَى بين الناس» (٣).	

(١) أخرجه الترمذي (٢٦١٦)، وأحمد (٢٢٠٦٩).
(٢) أخرجه البخاري (١٤١٠)، ومسلم (١٠١٤)، الفَلُوّ: المُهْر الصغير.
(٣) أخرجه الإمام أحمد (١٧٣٣٣)، وابن خزيمة (٢٤٣١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

من آداب الصدقة

بإشراف معلمي: أتعاون مع زملائي في معرفة بعض آداب الصدقة من الأدلة التالية:

الدليل	الأدب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» (١).	الإخلاص
قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ﴾ (٢).	.....
قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ﴾ (٣).	.....
قال تعالى: ﴿إِن تُبۡدُواْ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ﴾ (٤).	.....

الصدقة على الأقارب

عن سلمان بن عامر الضبِّي رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «الصدقةُ على المسكين صدقةٌ، وهي على ذي الرَّحمِ اثنتانِ: صدقةٌ وصلةٌ» (٥).

فيستحب للمسلم الصدقة على المحتاجين من أقاربه، والبدء بهم في الصدقة قبل غيرهم؛ لحق قرابتهم.

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٩٠٧).
(٢) سورة البقرة، آية ٢٦٤.
(٣) سورة آل عمران، آية ٩٢.
(٤) سورة البقرة، آية ٢٧١.
(٥) أخرجه أحمد (١٦٢٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

إثـــراء

تحرص حكومة المملكة العربية السعودية -رعاها الله- على توفير الوسائل المعينة للمواطن على إيصال زكاته وصدقاته لمستحقيها بطرق آمنة وموثوقة، ومن المنصات الرسمية المصرّح بها لجمع الزكاة والصدقات: المنصة الوطنية للعمل الخيري (إحسان).

وتعمل منصة إحسان على استثمار البيانات والذكاء الاصطناعي لتعظيم أثر المشاريع والخدمات التنموية واستدامتها، من خلال تقديم الحلول التقنية المتقدمة وبناء منظومة فاعلة عبر الشراكات مع القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، بهدف تعزيز دور المملكة العربية السعودية الريادي في الأعمال التنموية والخيرية، ورفع مساهمة القطاع غير الربحي في اجمالي الناتج المحلي.

فلنحرص على الاستفادة من هذه المنصات، وعدم توجيه صدقاتنا إلى غير المستحقين، كالمتسولين الذين حذرت الجهات المختصة من دفع الزكاة والصدقات لهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ أقارن بين صدقة التطوع والزكاة المفروضة؛ من حيث حكمهما، ومصارفهما.

	الزكاة المفروضة	صدقة التطوع
حكمها		
مصارفها		

س٢ للصدقة مجموعة من الآداب، اذكرُ اثنين منها.

س٣ استدلُ من السنة على استحباب الصدقة على المحتاجين من الأقارب، والبدء بهم قبل غيرهم، مع التعليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الوحدة ٥

الصيام وأحكامه

يُتوقَّعُ من الطَّلبةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونُوا قادرينَ علَى:

- تعريف الصيام لغةً وشرعًا.
- بيان منزلة صيام رمضان في الإسلام، وشروط وجوبه.
- توضيح ما يحرم على الصائم وما يكره.
- بيان مفسدات الصوم، وشروطها.
- التفريق بين حكم من أكل شاكًا في طلوع الفجر، ومن أكل شاكًا في غروب الشمس.
- تحديد من يُباح لهم الفطر في رمضان.
- بيان وقت القضاء وحكم تأخيره.
- توضيح مكانة ليلة القدر وفضلها.
- توضيح معنى الاعتكاف وحكمه.
- تفصيل القول في مُستحبات الصوم، وصيام التطوع.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

فضل الصوم وشروط وجوبه

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تعريف الصيام

في اللغة: الإمساك عن الشّيء، والتّرك له.

في الشرع: التعبد لله تعالى بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

منزلة صيام رمضان في الإسلام

صيامُ رمضان رُكنٌ من أركان الإسلام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادةِ أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وإقامِ الصلاة، وإيتاءِ الزكاة، وصومِ رمضان، وحج البيت»(١).

وصيامه واجب للحديث السابق، ولقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾(٢).

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذي (٢٦٠٩)، واللفظ له.
(٢) سورة البقرة آية ١٨٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



فضل صيام رمضان

اقرأ الأحاديث التالية واستخرج منها فضائل الصيام:

الحديث	الفضل المستخرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ عملِ ابنِ آدمَ يضاعفُ الحسنة عشرُ أمثالها إلى سبع مئة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامَه من أجلي، لِلصَّائِمِ فرحتان: فرحةٌ عند فِطْره، وفرحةٌ عند لقاء ربه، ولَخُلُوفُ فِيهِ أطيبُ عند اللهِ من ريحِ المِسْك»[1].	١- ..... ٢- ..... ٣- .....
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «مَن صام رمضانَ إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»[2].	٤- .....



نشاط ١

من الخيارات التالية أُحدّد المعنى الصحيح لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا»:

أ- اعتقاد وجوب صومه، وطلبًا للثواب من الله تعالى عليه. ( )

ب- تقليداً وموافقة لمن حوله من الناس. ( )



متى فرض صيام رمضان؟



نشاط ٢

صام النبي ﷺ وأصحابه تسعة رَمَضَانَات، وتُوفِّي في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة؛ ففي أي سنة فرض صيام شهر رمضان؟

---

(١) أخرجه البخاري (٥٩٢٧)، ومسلم (١١٥١)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (٣٨)، ومسلم (٧٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

شروط وجوب صيام شهر رمضان

يجب الصيام بأربعة شروط هي:

الشرط الأول: الإسلام؛ فلا يصح من .....

الشرط الثاني: البلوغ؛ فلا يجب على .....

الشرط الثالث: العقل؛ فلا يجب على .....

الشرط الرابع: القدرة عليه؛ فلا يجب على .....

الحكمة من مشروعية صيام رمضان

شرع الله تعالى الصيام لحكمة عظيمة بَيَّنَهَا في قوله سبحانه: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾[1].

ثبوت دخول شهر رمضان

يثبت دخول شهر رمضان بأحد أمرين، هما:



١ رؤية هلال شهر رمضان عقب غروب الشمس من يوم التاسع والعشرين من شهر شعبان؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «صُوموا لِرُؤيَتِهِ، وأفطروا لرؤيَتِهِ»[2].

٢ إكمال شهر شعبان ثلاثين يومًا، وذلك إذا لم يُرَ هلال رمضان، أو حال دون رؤيته غَيمٌ أو غُبارٌ أو نحو ذلك؛ لقوله ﷺ في تتمة الحديث السابق: «فإن غُبِّيَ عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»[3].

---

(١) سورة البقرة آية ١٨٣.
(٢) أخرجه البخاري (١٩٠٩)، ومسلم (١٠٨١).
(٣) أخرجه البخاري ومسلم وهو تتمة الحديث السابق.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

النية في صيام رمضان

الصيام الواجب -كغيره من العبادات - لا يصح إلا بِنِيَّةٍ؛ لحديث عمر بن الخطاب ﷺ أن النبي ﷺ قال: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى».(١)

فتجب نية صيام رمضان ليلاً قبل طلوع الفجر، ويجوز أن ينوي في أي ساعات الليل شاء، والدليل على ذلك: حديثُ حفصةَ ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له»(٢).

ما يحرم على الصائم

يحرم على الصائم وغير الصائم الكذب والغيبة والشتم والفحش، وإيذاء الناس، والنظر أو الاستماع إلى الحرام، والتحريم في حق الصائم أشدُّ؛ لأنه وقت فاضل، وفي حديث أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: «من لم يَدَعْ قولَ الزورِ والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجةٌ أن يَدَعَ طعامَهُ وشَرابَهُ» (٣).

ما يكره للصائم

١ جمع ريقه وبلعه.

٢ المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وفي حديث لَقِيطِ بنِ صَبِرَة ﷺ أن النبي ﷺ قال له: «وبالِغْ في الاسْتِنْشَاقِ إلا أن تكون صائمًا» (٤).

---

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (٧٠٩١).

(٢) أخرجه أحمد (٢٦٤٥٧).

(٣) أخرجه البخاري (١٩٠٣)، و (٦٠٥٧)، الزور: هو كل كلام مائل عن الحق، ومنه الكذب والبهتان وشهادة الزور والجهل: السفه، من شتمٍ وسبٍ وقذفٍ، وهو ضد الحِلم.

(٤) أخرجه أبو داود (١٤٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



التقويم

س١ أُعرّف (الصّيام) شرعًا.

س٢ أُبيّن مكانة الصيام في الإسلام.

س٣ أُحدّد شروط وجوب الصيام.

س٤ أُوضِّح وجه الاستدلال في الأدلة التالية:

أ- قول النبي ﷺ: «من لم يُبَيِّتِ الصيامَ قبل الفجر فلا صيام له».

ب- قول النبي ﷺ: «صوموا لرؤيته، وأفطروا لرؤيته».

س٥ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصحيح الخطأ -إن وُجد- فيما يلي:

أ- يستحب تعيين نية الصيام الواجب قبل طلوع الفجر. ( )

ب- لا يجوز تقدم رمضان بصيام يوم أو يومين إلا إذا كان صياماً يصومه عادة كالاثنين والخميس. ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مفسدات الصيام

مفسدات الصوم

للصيام مفسدات كثيرة، منها:

الأول: الأكل أو الشرب؛ لقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾[1].

الثاني: ما يكون في معنى الأكل أو الشرب مما يحصل به تغذية البدن، ولذلك أمثلة؛ منها:

أ- الإبر المغذِّية.

ب- حَقْنُ الدم، لمن احتاج إليه؛ لأن الدم خلاصة الغذاء، فكان في معناه.

ج- إدخال محلول الطعام من خلال أنبوبٍ من الأنف إلى المَعِدَةِ.

الثالث: إخراج المنيِّ عمدًا، أما لو احتلم بأن خرج منه المنيُّ نائمًا فلا يُفطِرُ بذلك.

الرابع: إخراج القيءِ عمْدًا، أما من خرج منه القيء بغير قصد فصومه صحيح.

الخامس: إخراج الدم عن طريق الحِجَامة؛ لحديث شداد بن أوس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجمُ والمحجومُ»[2].

ومما يفطِّر الصائمَ: سحب الدم للتبرع به إذا كان كثيرًا، ولا يجوز فعل ذلك للصائم إلا عند الضرورة؛ وإذا فعله للضرورة وجب عليه القضاء، وأما القليل الذي يؤخذ لأجل التحليل مثلاً فلا يفطر به الصائم.

السادس: خروج دم الحيض أو النِّفاس.

---

(١) سورة البقرة آية ١٨٧.

(٢) أخرجه أحمد (١٧١١٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

شروط فساد الصوم

المفسِداتُ السابقة [1]، لاَ يُفطِرُ الصائمُ بشَيء منها إلاَّ بثلاثة شروطٍ؛ بيانها فيما يأتي:

م	الشرط	مثاله
١	أنْ يكونَ عالِماً	فلا يُفطِرُ الجاهل مثل: من ابتلع الطعام الباقي بين أسنانه يظنه لا يفطّر.
٢	أنْ يكونَ ذاكِراً	فلا يُفطِرُ الناسي مثل: من أكل أو شرب ناسيًا.
٣	أنْ يكونَ عامِداً	فلا يُفطِرُ المُكرَهُ مثل: من سقاهُ شَخصٌ الماءَ رَغمًا عنه، أو من تمَضْمَضَ فنزل إلى جوفِه شيء من الماءِ بغيرِ اختيارِهِ.

حكم من فعل شيئا من المُفْسِداتِ

من أتى بشيء من المُفْسِدات متعمِّدًا من غير رخصة شرعية، ترتب على فعله أربعة أمور:

الأول: فساد الصيام.

الثاني: وجوب الإمساك عن المفطرات في بقية يومه.

الثالث: وجوب التوبة إلى الله تعالى من هذا الذنب العظيم المعدود من كبائر الذنوب.

الرابع: وجوب قضاء هذا اليوم الذي أفسده.

(١) ماعدا الحيضَ والنِّفاس.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أمور لا تفسد الصوم

هناك أمور قد يفعلها الصائم، أو يحتاج إليها وهي غير مُفَطِّرَةٍ، ولا تؤثر في الصيام، فمن ذلك:

أ استعمال الإبر غير المغذية، مثل: الإبر العلاجية، وإبر المضادات الحيوية، وإبر الأنسولين لمرضى السكر.



ب سحب الدم القليل للتحليل.



ج خروج الدم اليسير من أي جزء من أجزاء البدن.

د استعمال الفُرشَاةِ ومعجونِ الأسنانِ، بشرط عدم تعمد بلع المعجون.

هـ السواك، الرطب أو اليابس، وسواء استعمله قبل الزوال أو بعده.

و استعمال بخاخ الرَّبُو.



ز استعمال الأكسجين أو البخار لِلْمَرْضَى.



ح القطرة في العين، أو الأُذُن.

ط استعمال الطِّيب والبَخور، لكن لا يستنشق البخور.

ي خَلْعُ الضِّرس أو حَفْرُه، مع التَّوَقِّي من بَلْعِ الدم أو الدواء.

من أكل شاكًّا في طلوع الفجر أو في غروب الشمس





المسألة الأولى: من أكل وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ثم تبيَّن أنه قد طلع الفجر، فصيامه صحيح؛ لأن الأصلَ بقاءُ الليل.

المسألة الثانية: من أكل أو شرب وهو شاكٌّ في غروب الشمس، ثم تبيَّن له أنها لم تغرب؛ وجب عليه القضاء؛ لأن الأصلَ بقاءُ النهار.

التقويم

س١ أذكُر أربعًا من مفسدات الصّيام.

س٢ إذا فعل الصائم أحد هذه المفسدات، فإن صيامه لا يفسد إلا بشروطٍ ثلاثة، أذكُرها، مع ضرب مثال لكل شرط.

س٣ أُقارن بين من أكل وهو شاكٌّ في طلوع الفجر، ثم تبيّن له أنه قد طلع، ومن أكل وهو شاكٌّ في غروب الشمس، ثمّ تبيّن له أنّها لم تغرب، من حيث حكم صيام كلٍّ منهما، مع التعليل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

الدرس الثاني عشر

من يباح لهم الفِطْرُ في رمضان

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

مِن يُسْر هذه الشريعة المباركة أن خَفَّفَت الأحكام الشرعية إذا وُجد عذر يقتضي ذلك، ومن ذلك الصيام، فقد أباح الله جل وعلا الفِطْرَ عند وجود العذر الشرعي، وفيما يأتي بيان من يباح لهم الفطر في رمضان، وهم قسمان:



القسم الأول: من يُباح له الفطر في رمضان ويجب عليه القضاء، وهم:

أولاً: المريض مرضًا يتوقع شفاؤه -بإذن الله تعالى- ويتضرر من الصيام أو يشق عليه.



ثانياً: المسافر، سواء سافر بالطائرة أو الباخرة أو السيارة، وسواء وَجَدَ مَشَقَّةً في سَفَرِهِ أو لم يجد.

والدليل عليهما: قول الله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ (١).

ثالثاً: المرأة الحامل والمرضع؛ إذا خافتا على نفسيهما، أو على ولديهما، فهما في حكم المريض.

فهؤلاء يجوز لهم الفطر، ولكن يجب عليهم قضاء الصوم في وقت آخر (٢).

رابعاً: المرأة الحائض والنفساء، والفطر واجب عليهما، ولا يصح صومهما، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يصيبنا ذلك؛ فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة» (٣).

القسم الثاني: من يباح له الفطر في رمضان ويجب عليه الكفارة، وهم:

أولاً: المريض مرضًا لا يتوقع شفاؤه.

ثانياً: كبير السن الذي لا يستطيع الصيام.

- **فهؤلاء يفطرون ويطعمون عن كل يوم من شهر رمضان مسكينًا.**
- **وأما إذا وصل الكبير إلى درجة الخَرَف فقد زال عنه التكليف، فيُفطر ولا شيء عليه.**

---

(١) سورة البقرة آية ١٨٥.

(٢) لأن هذا ما أفتت به اللجنة الدائمة كما في فتاواها المجموعة الثانية ٦/ ٩٥٣.

(٣) أخرجه البخاري (٣٢١)، ومسلم (٣٣٥)، واللفظ له.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

وقت القضاء وحكم تأخيره

يجب قضاء صيام رمضان قبل بلوغ رمضان الآتي، والأفضل المبادرة للقضاء، ولا يجوز تأخير القضاء إلى ما بعد رمضان الآتي، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان يكون عليَّ الصومُ من رمضان فما أستطيع أن أقضيَ إلا في شعبان»[1].

فمن أخَّر القضاءَ عَقِبَ رمضان الآتي فله حالتان:

١- أن يؤخِّرَه لعُذر شرعيّ، مثل: أن يستمر به المرض إلى رمضان الآخر، فهذا عليه القضاء فقط.

٢- أن يؤخِّرَه لغير عذر شرعيّ، فهذا يأثم بالتأخير، ويجب عليه التوبة، والقضاء، وإطعام مسكينٍ عن كل يوم.

صوم التطوع لمن عليه قضاء

- من كان عليه قضاءٌ من رمضان فالأفضل المبادرة به قبل صيام التطوع.
- إذا كان صيام التطوع مما يَفُوتُ وقته: كصيام عَرَفَة، وعاشوراء، فيجوز له صيامهما قبل القضاء.

التقويم

س١ أضربُ مثالًا على كلٍ مما يلي:

أ. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

ب. من يجب عليه الفطر في رمضان، ويجب عليه القضاء.

ج. من يُباح له الفطر في رمضان، ويجب عليه الكفارة.

س٢ أستدلُّ على وجوب قضاء صوم رمضان.

س٣ متى يجب قضاء صيام رمضان؟ وما حكم تأخيره؟

(١) أخرجه البخاري (١٩٥٠)، ومسلم (١١٤٦).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

ليلة القدر والاعتكاف

مكانة ليلة القدر وفضلها

ليلةُ القدر ليلةٌ شريفة، وهي أفضل الليالي، قال الله تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾[1]، أي: العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها لَيْلَةُ القَدْر.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من قامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»[2].

عدم تحديد ليلة القدر

ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان، ولكنها غير محددة في أي ليلة منها، فينبغي تَحَرِّيها في جميع العشر الأواخر، وهي في أَوتَارها آكدُ، وأَرْجَاهَا ليلة سبعٍ وعشرين.

وهي مُتَنَقِّلَةٌ بين الليالي، فقد تكون في سَنَةٍ ليلةَ إحدى وعشرين، وفي سنةٍ ليلةَ سبعٍ وعشرين، وهكذا، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «التمسوها في العشر الأواخر، في كلِّ وِتْر»[3].

والحكمة من عدم تحديدها: أن يجتهد الناس في جميع أيام العشر، فيدركوا بذلك خيرًا كثيرًا، وقد أخبر النبي ﷺ أن في إخفائها خيرًا للمسلمين.

ما يستحب في ليلة القدر

١- الإكثار من الطاعات؛ فقد كان النبي ﷺ يجتهد في العشر الأواخر طلبًا لليلة القدر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره»[4].

٢- الحرص على قيام الليل في العشر الأواخر من رمضان تحرِّيًا لِلَيلَةِ القَدْر، قالت عائشة رضي الله عنها: «كان النبي ﷺ إذا

---

(١) سورة القدر آية ٣.
(٢) أخرجه البخاري (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠).
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧)، واللفظ له.
(٤) أخرجه مسلم (١١٧٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

دَخَلَ العَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وأَيْقَظَ أَهْلَهُ»[1].

٣- الإكثار فيها من الدعاء، وأفضله ما ورد في حديث عائشة ﵂ أنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقتُ ليلة القدر بم أدعو؟ قال: «تقولين: اللَّهُمَّ إنك عفوٌّ تُحِبُّ العَفوَ فاعْفُ عنِّي»[2].

الاعتكاف

يحتاج الإنسان في حياته إلى لحظات يخلو فيها مع نفسه؛ لتهذيبها، وزيادة إيمانها، ومحاسبتها. ومن أجل ذلك شرع للمسلم عبادة الاعتكاف في المسجد؛ التي تعينه على الحصول على هذه المعاني الإيمانية.

فما الاعتكاف؟



تعريف الاعتكاف

الاعتكاف هو: لزوم المسجد لعبادة الله تعالى.

حكم الاعتكاف

الاعتكاف سنّة في كل وقت، وفي رمضان أفضل، وأفضله في العشر الأواخر منه، وقد داوم الرسول ﷺ على الاعتكاف في هذه العشر حتى توفاه الله، فعن عائشة ﵂ قالت: «كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده»[3].

نشاط

أناقش مع مجموعتي: لماذا كانت العشر الأواخر من رمضان هي أفضل أوقات الاعتكاف؟ ثم أكتبُ خلاصة ذلك.

(١) أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤).
(٢) أخرجه الترمذي (٣٥١٣).
(٣) أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

شروط الاعتكاف

١- نية الاعتكاف.

٢- أن يكون الاعتكاف في مسجد تُقام فيها الجماعة، فلا يصحّ في غير المسجد.

مستحبات الاعتكاف

١- يُستحب للمعتكف أن يشتغل بالطاعات، من صلاةٍ وقراءةٍ للقرآن وذكرٍ وصدقة.

٢- يُستحب أن يتجنّب ما لا يعنيه، وأن يبتعد عن الجدال، وكثرة الكلام.

من مبطلات الاعتكاف

١- الخروج من المسجد لغير حاجة.

٢- نية قطع الاعتكاف.

التقويم

س١ أُبيّن الحكمة من إخفاء ليلة القدر.

س٢ أُوضّح حكم الاعتكاف، ومحلَّه.

س٣ أضعُ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، و (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ ـ ليلة القدر في العشر الوسطى من رمضان. ( )

ب- النية شرطٌ في صحة الاعتكاف ( )

جـ ـ يستحب للمعتكف الابتعاد عن كثرة الكلام. ( )

د- يخرج المعتكف من معتكفه لأيّ أمرٍ يريده ( )

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

مُسْتَحَبَّاتُ الصوم وصيام التطوع

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

١ الإكثار من العبادات بأنواعها؛ فإن العمل الصالح في رمضان أعظم منه في غيره.

٢ حفظ اللسان عن كثرة الكلام وكَفُّه عن ما يُكره، فإن شاتمه أحدٌ فيُسَنّ أن يقول له جهراً: «إني صائم»؛ لحديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يومُ صيامِ أَحَدِكُمْ فَلا يرفُث يومئذ ولا يَصْخَبْ، فإن شَاتَمَه أَحدٌ أو قَاتَلَهُ فَليقل: إني امرؤٌ صائم»(١).

٣ السُّحور، لحديث أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: «تَسَحَّروا فإن في السَّحور بركة»(٢)، وهذه البركة تشمل:

أ – البَرَكَةُ الشَّرعِيةُ، من امتثال أمر الرسول ﷺ والاقتداء به واتباع سنته.

ب – البَرَكَةُ البَدَنِيَّةُ، من تغذية البدن وتقويته على الصوم.

٤ تأخير السحور وتعجيل الفِطْر؛ لحديث سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال الناس بخير ما عجَّلوا الفِطْر»(٣).

٥ أن يكون في سَحُوره تَمْرٌ، فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ أن النبي ﷺ قال: «نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤمِنِ التَّمْرُ»(٤).

٦ الإفطار على رُطب، فإن لم يجد فَعَلَى تَمْرٍ، فإن لم يجد فَعَلَى ماء.

٧ قوله إذا أفطر: «ذهب الظمأُ وابْتَلَّت العُروق، وثَبَتَ الأجرُ إن شاء الله»(٥).

نشاط

لماذا يستحب للصائم عندما يخاصمه شخص أن يقول: إني صائم؟

---

(١) أخرجه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١).
(٢) أخرجه البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥).
(٣) أخرجه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨).
(٤) أخرجه أبوداود (٢٣٤٥).
(٥) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

صوم التطوع

قال الله تعالى في الحديث القدسي: «وما يزال عبدي يتقرب إِليَّ بالنوافل حتى أحبه، فإِذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه»(١).

من أسباب محبة الله للمؤمن: إكثاره من النوافل والتطوعات، ومداومته عليها، ومن تلك التطوعات، التطوع بالصيام.

فضل صيام التطوع

أتعرف على فضائل الصوم من خلال ما أستنبطه من الأحاديث الآتية:

الدليل	الفضيلة
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفًا»(٢).	
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أي ربِّ منعته الطعام والشهوة؛ فشفِّعني فيه، ويقول القرآن: منعته النوم بالليل؛ فشفِّعني فيه، قال: فيشفعان»(٣).	
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة بابًا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة؛ لا يدخل منه أحدٌ غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد»(٤).	

(١) أخرجه البخاري (٦٥٠٢)، ومعنى الحديث أن الله تعالى يسدده في هذه الأعضاء، فلا يسمع ولا يبصر ولا يعمل بيده ولا يمشي برجله إلا فيما يرضي الله عز وجل.
(٢) أخرجه البخاري (٢٨٤٠)، ومسلم (١١٥٣).
(٣) أخرجه أحمد (٦٦٢٦).
(٤) أخرجه البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448

أفضل صيام التطوع

- أفضل صيام التطوع هو صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً.
- وأفضل شهر يستحب الصوم فيه: شهر الله المحرم، وآكده يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من المُحَرَّم، وصومه يُكَفِّرُ السنةَ التي قبله، كما قال النبي ﷺ: «صوم يوم عاشوراء كفارة سنة»(١)، والأفضل أن يصوم التاسع والعاشر، أو العاشر والحادي عشر، أو صيام الثلاثة فكله حسن.

مايُسنّ صومه

١. ستة أيام من شهر شوال؛ لقول النبي ﷺ: «من صام رمضان وأتبعه ستًّا من شوال كان كصيام الدهر»(٢).
٢. تسعة أيام من أول شهر ذي الحجة، وآكدها يوم عرفة، إلا للحاج فلا يسن له صومه، وصيامه يُكَفِّرُ سنتين.
٣. صيام ثلاثة أيام من كل شهر، والأفضل أن يجعلها أيام البيض، وهي: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر.
٤. صيام الاثنين والخميس من كل أسبوع؛ لأن النبي ﷺ كان يصومهما. فسئل عن ذلك؟ فقال: «إن أعمال العباد تُعرض يوم الاثنين والخميس، وأحب أن يعرض عملي وأنا صائم»(٣).

مايكره صومه

١. إفراد شهر رجب بالصوم.
٢. إفراد يوم الجمعة بالصوم للنهي عن ذلك، فإن صام يومًا قبله أو بعده زالت الكراهة.

مايحرم صومه

١. صوم يوم عيد الفطر، ويوم عيد الأضحى، للنهي عنه.
٢. صوم أيام التشريق، وهي: يوم الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر من شهر ذي الحجة، إلا للمتمتع والقارن في الحج إذا لم يجدا الهدي.
٣. يوم الشك، وهو يوم الثلاثين من شعبان إذا كانت ليلته ليلة غيم أو غبار يحول دون رؤية الهلال.

---

(١) أخرجه مسلم (١١٦٢).
(٢) أخرجه مسلم (١١٦٤).
(٣) أخرجه النسائي (٢٣٥٨)، وأحمد (٢١٧٥٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448



س١ (لأَكْلَةِ السحور بَرَكَةٌ عظيمةٌ)، على ضوء دراستي لمستحبات الصّوم أشرحُ هذه العبارة، مُستدلًا على ذلك من السّنة .

س٢ على ضوء دراستي لما يُسن صومه، وما يُكره، وما يُحرّم، أُصنِّف حالات صيام الأيام التالية وفق الأحكام الخاصّة بكلٍ منها :

صوم يوم العيد، صوم يوم الشك، إفراد يوم الجمعة، صيام ست من شوال، صيام يومي الاثنين والخميس، صيام أيام التشريق، صيام ثلاثة أيام من كل شهر، صوم يوم عرفة .

من الصيام المستحب	من الصيام المكروه	من الصيام المحرم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2026 - 1448